الأنبــاء

صحيفة يومية سياسية



٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الثلاثاء ٢٤ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ١٥ صفر ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٢٨ — السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 24 JAN 1978 VOL. X NO. 2828

السادات عدل خطابه في اللحظة الاخيرة

الكويت — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة « السياسة » الكويتية ان الرئيس المصري انور السادات قدعدل في اخر لحظة من لهجة خطابه الذي القاه امام مجلس الشعب المصري مساء السبت الماضي ، وذلك بطلب من الرئيس الاميركي جيمي كارتر ورئيس دولة عربية لم يعلن عنها .

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان التعديل ادخل قبل بضع دقائق من القاء الخطاب . وقد كان الخطاب يتضمن في الاصل تشكيل حكومة حرب برئاسة نائب الرئيس السيد حسني مبارك وتعيين الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي في منصب نائب رئيس الجمهورية . كما الغى الرئيس السادات في خطابه عبارة فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

ويذكر ان الرئيس السادات قد حمل في خطابه المذكور على الاتحاد السوفياتي ودول الرفض الاخرى وقال انه ماض في مبادرته السلمية الى ان يحقق السلام العادل . كما اشار من طرف خفي الى المهام الجسيمة التي يقوم بها نائبه السيد حسني مبارك . وكانت بعض المصادر تتوقع ان يقدم الرئيس السادات في ذلك الخطاب استقالته .

تعقيب مصرى على خطاب بيغن امس

القاهرة — و.ص.ف — ذكرت مساء امس مصادر دبلوماسية هنا بعد الخطاب الذي القاه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في الكنيست بعد ظهر امس انه يبدو ان السيد بيغن يريد دفع الرئيس المصري انور السادات الى اغلاق باب المفاوضات .

وقالت هذه المصادر ان مقترحات السيد بيغن للرئيس السادات تعتبر بمثابة تحد . واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد في الواقع ان يملي على الرئيس السادات الاوامر التي عليه ان يوجهها لرئيس اركانه انه يريد التصرف كمنتصر ازاء مهزوم ، كمحتل ازاء منهزم ، بينما اقترح الرئيس السادات على الاسرائيليين التعامل بالتساوي حين زار القدس .

ويقول المراقبون الغربيون في كل من القاهرة والقدس انه ستمضي بضعة ايام قبل ان يتحدد مصير استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل التي كانت قد توقفت مساء الاربعاء الماضي بناء على طلب الرئيس السادات وانه في اثناء ذلك ستستمر الحرب الكلامية بين البلدين وهو امر طالب السيد بيغن بالتوقف عنه في احد

البقية على ص ٦ ع ٨

بيغن يحدد السياسة الاسرائيلية من المفاوضات

يؤكد أن اسرائيل تنسحب ضمن اتفاقيات سلام فقط

بيرس : التجمع يواصل دعم كل جهد يؤدي إلى احلال السلام

القدس — من سليم نجار مراسل « الانباء » البرلماني — أوضح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن الوفد الاسرائيلي الى محادثات اللجنة العسكرية المشتركة سيتوجه الى القاهرة عندما سيتبين لاسرائيل في غضون الايام القليلة القادمة عما اذا كانت الحملات الدعائية المصرية ضد اسرائيل قد توقفت • وأضاف إن اسرائيل تركت باب المفاوضات في اللجنتين السياسية والعسكرية مفتوحا على مصراعيه للتوصل الى اتفاق حول بيان النوايا المشترك والعلاقات الثنائية بين اسرائيل ومصر •

وقد ادلى السيد بيغن بهذا امس في سياق البيان السياسي الذي قدمه للكنيست والذي استعرض فيه تطورات الموقف السياسي منذ اعلان الرئيس السادات قبل شهرين عن استعداده لزيارة القدس ثم اللقاءات التي تمت بينهما وحتى توقف اعمال اللجنة السياسية في الاسبوع الماضي .

وكرس رئيس الوزراء جزءا كبيرا من بيانه للصحافة المصرية وما حملته من تعابير ماسة وجارحة بابناء الشعب اليهودي واسرائيل حكومة وشعبا .

السادات تراجع عن عهده

واستهل السيد مناحيم بيغن بيانه السياسي مهنئا الكنيست بمناسبة عيد ميلادها التاسع والعشرين ، ثم تطرق الى سرد تطورات الموقف السياسي في المنطقة منذ قيام الرئيس المصري محمد انور السادات في الثامن من شهر تشرين ثاني الماضي حيث ابدى في كلمة امام مجلس الشعب المصري استعداده للقدوم الى اسرائيل مشترطا ذلك بانسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وموافقتها على انشاء دولة فلسطينية وقال السيد بيغن بانه اعلن بعيد خطاب الرئيس السادات بان اسرائيل ترفض رفضا قاطعا الشرطين اللذين ذكرهما الرئيس السادات لانها تعتبرهما خطرا على كيانها .

وذكر رئيس الحكومة ان الرئيس السادات عندما قدم الى القدس كان يعرف جيدا موقف اسرائيل ومدى استعدادها لقبول شروطه .

البقية على ص ٦ ع ٤

الكنيست تقر البيان الحكومي

القدس — من سليم نجار — مراسلنا في الكنيست — اقرت الحكومة باغلبية ٥٩ صوتا ضد ٩ أصوات وامتناع ١٩ عضوا من التصويت ، البيان الحكومي الذي قدمه امس السيد مناحيم بيغن للكنيست وذلك في ختام نقاش استمر قرابة ٥ ساعات .

وقد نالت حكومة السيد بيغن تاييدا ساحقا « ٩٠ صوتا » من قبل جميع الكتل ، باستثناء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، في التصويت على الاقتراح الذي تقدمت به الاخيرة لحجب الثقة عن الحكومة .

السعودية تعارض الحلول غير العادلة

الدوحة — و.ص.ف — قالت امس صحيفة « العرب » الصادرة في قطر ان زعماء السعودية قد ابلغوا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انهم سيعارضون كل حل للنزاع العربي — الاسرائيلي يمس بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

القذافي يحذر من التدخل بالشؤون الافريقية

نيامي — رويتر — حذر الرئيس الليبي معمر القذافي الذي يقوم بزيارة رسمية الى النيجر تستغرق ثلاثة ايام الدول الغربية وخاصة فرنسا من التدخل في الشؤون الداخلية لافريقيا.

وقال ردا على كلمة القاها الليفتنانت كولونيل سينيي كونتشي رئيس جمهورية النيجر في مأدبة عشاء هنا أن هذه التدخلات يجب محاربتها.

وأضاف يقول : ان التدخل الاوروبي في القرن الافريقي حيث تقاتل قوات صومالية قوات الحكومة الاثيوبية يمكن ان يؤدي فقط الى تعقيد مشكلة الامن في افريقيا .

كلمة الأنباء

بيان موضوعي

البيان السياسي الذي القاه السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة في الكنيست امس كان بيانا موضوعيا ومتزنا تضمن موقف الحكومة من محادثات السلام بدون اي غموض ، ووضع النقاط على كثير من الحروف . واذا كانت قد حدثت ازمة في هذه المحادثات فالطريق مفتوحة لاستئنافها واحتمالات النجاح فيها ستكون مضمونة اذا سارت مصر في هذه المفاوضات كما يسير كل طرف نزاع في اي مفاوضات ، اي بدون ان تضع شروطا مسبقة ، اذ ان وضع مثل هذه الشروط يناقض تماما مبدا المفاوضات .

ان السلام هو ، دون شك، في صالح الجميع ، في صالح مصر واسرائيل . وطبيعة كل مفاوضات تقتضي التقاء الطرفين في منتصف الطريق وابداء التنازلات المتبادلة هو الكفيل بحل جميع المشاكل ، اما اصرار احد الطرفين على وجوب قبول الطرف الثاني لجميع مطالبه فهذا يناقض طبيعة المفاوضات .

ان شعوب المنطقة تنتظر الان استئناف مفاوضات السلام ، كما تتوقع ان تبدي مصر المرونة اللازمة في هذا الشأن. فاذا فعلت ذلك فستجد اسرائيل مستعدة كل الاستعداد لحل جميع المشاكل بالصورة التي تضمن للجميع امنهم وكرامتهم •

مؤتمر قمة لدول الرفض

يعقد في أواخر الشهر بالجزائر

دمشق — رويتر — ذكرت مصادر سورية مأذونة هنا امس ان مؤتمر قمة لدول جبهة الصمود والتصدي الرافضة لمبادرات الرئيس المصري انور السادات السلمية نحو اسرائيل سيعقد في الجزائر في اواخر الشهر الحالي •

وقالت هذه المصادر ان المؤتمر سيدعم علاقات دول الصمود والتصدي ببعضها مع بعض ويزيد من فعالية اجراءاتها المشتركة في وجه سياسة السادات الاستسلامية .

وتتألف جبهة الصمود والتصدي من سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية . وكانت هذه الجبهة قد شكلت اثر اجتماع قمة عقد في طرابلس في اوائل الشهر الماضي . وقد رفض العراق الذي اشترك في مؤتمر قمة طرابلس الانضمام الى الجبهة بحجة انها معتدلة الا ان مراقبين هنا يتوقعون ان يشترك العراق في مؤتمر قمة الجزائر القادم.

وقالت المصادر المأذونة هنا امس ان مؤتمر الجزائر سيتابع ايضا دراسة الوضع العربي الراهن وتنفيذ قرارات

البقية على ص ٦ ع ٧

رسائل من رئيس اليمن الشمالي

صنعاء — رويتر — غادر السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية اليمني الشمالي صنعاء أمس الى القاهرة ناقلا رسالة من الرئيس احمد حسين الغشمي الى الرئيس المصري أنور السادات .

وقال مسئولون ان الرسالة تتناول الشؤون العربية وامكان عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في رأب الصدع الذي سببته مبادرة الرئيس السادات السلمية

وقد قام السيد الاصنج الذي يسعى لتأمين التأييد لمؤتمر القمة بزيارة عشرة بلدان عربية حتى الان ومن المتوقع أن يذهب الى ليبيا وتونس بعد زيارة مصر .

هامر : الاستيطان جزء جوهرى من سياسة الحكومة

القدس — اشترك وزير المعارف السيد زبولون هامر أمس في حفل غرس الاشجار الذي اقامته حركة « غوش ايمونيم » في المسحة .

وقال الوزير ان الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية هو جزء جوهري من سياسة الحكومة .

تقرير سري لوزارة الدفاع الامريكية

نيويورك — و.ص.ف — جاء في وثيقة سرية لوزارة الدفاع الاميركية ونشرتها صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان الولايات المتحدة قد وضعت لنفسها هدف التاكد من ان قوات حلف شمال الاطلسي لن تهزم في الاسابيع الاولى من حرب خاطفة . وبعد ذلك ستتاكد الولايات المتحدة عما اذا كانت دول حلف الاطلسي في اوروبا بحاجة الى مساعدات عسكرية لتجابه القوات الشيوعية .

وفد سوفياتي يزور سوريا

دمشق — رويتر — وصل وفد من جمعية الصداقة السوفياتية — السورية برئاسة السيدة زينائيدا اكروغلوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيسة اتحاد الجمعيات السوفياتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية في زيارة لسوريا.

وقالت رئيسة الوفد انه في ختام المباحثات التي سيجريها الوفد مع المسئولين السوريين سيتم توقيع اتفاق للتعاون المشترك وتطوير علاقات الصداقة بين الجمعيتين السوفياتية والسورية يخدم مصلحة البلدين الصديقين .

اسرائيل تسحب مشروعها السلمى فى الوقت المناسب

القدس — من سليم نجار ، مراسلنا في الكنيست — أعرب السيد مناحيم بيغن في ختام النقاش السياسي الذي اجرته الكنيست ليلة أمس عن أمله في أن يتيح الجو الذي ستخلقه مصر خلال هذا الاسبوع الفرصة أمام الحكومة الاسرائيلية لاتخاذ قرار في الاسبوع القادم لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل ومصر .

واضاف انه يأمل في أن تتوقف الصحافة المصرية عن شن حملاتها على اسرائيل والشعب اليهودي . وقال« اننا لن نقبل مسا بكرامة شعبنا ».

وعلق السيد بيغن على شروط السادات بوجوب الانسحاب الكامل وقيام الدولة الفلسطينية بقوله :« ان تفسيرنا لهذين الشرطين هو أن الرئيس السادات لا يرغب في السلام مع اسرائيل ، وانما يرغب في سلام بدون اسرائيل » .

واضاف ان اسرائيل ترغب في أن تجري مباحثات حرة وبدون شروط ترتكز على أسس المساواة والاحترام المتبادل وبدون شعور بالاستعلاء . وأكد السيد بيغن في ختام كلمته الاجمالية عن رغبة اسرائيل في احلال السلام والتوقيع على اتفاقيات سلام مع جميع جاراتها . وأضاف ان الحكومة لم تبت بعد في الاقتراح بسحب مشروعها السلمي وفقا للعرف الدولي، كما ان الحكومة ستختار الوقت المناسب لذلك ، وعندما سترى أن الامر مناسب .

حملة دبلوماسية مصرية

لشرح الموقف من محادثات السلام

القاهرة — الوكالات — ذكرت أمس صحيفة «الاخبار» القاهرية أن مصر ستقوم بحملة دبلوماسية واسعة النطاق . تتم خلالها لقاءات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر وزعماء اوروبيين وعرب وافريقيين . وأشارت الصحيفة أن وفدا برلمانيا مصريا سيلتقي بالرئيس كارتر واعضاء الكونغرس الامريكي في واشنطن لشرح موقف مصر ، وللاشارة الى المسئولية الملقاة على عاتق الولايات المتحدة في هذه المرحلة الهامة من عملية احلال السلام في الشرق الاوسط .

وسيقوم السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية بجولة في غرب أوروبا يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، والسيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية والسيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا وزعماء اخرين في أوروبا الغربية .

وسيقوم السيد حسني مبارك ، نائب الرئيس السادات بجولة على رأس وفد رسمي في دول عربية افريقية حاملا رسائل من الرئيس المصري الى زعماء الدول التي يزورها ، ويشرح الرئيس السادات في رسائله هذه موقف مصر من محادثات السلام التي توقفت في الاسبوع الماضي وكذلك موقف اسرائيل التي « تريد الارض وليس السلام » . وأشارت « الاخبار » أن موعد هذه الزيارات سيتحدد في اتصالات تجري مع عواصم الدول التي

البقية على ص ٦ ع ٨

قتال في الشوارع بمدينة هرر الاثيوبية

مقديشو — رويتر — ذكر راديو مقديشو أمس ان القوات الصومالية اخترقت دفاعات بلدة هرر الاستراتيجية في شرق اثيوبيا وانها تشتبك مع الجنود الاثيوبيين في الشوارع .

وخلال مدة شهرين كان الصوماليون يحاولون الاستيلاء على هرر التي تسيطر على الطريق الى وسط اثيوبيا.

وذكرت اذاعة مقديشو أن القوات الصومالية ردت هجوما مضادا قام به الاثيوبيون الذين كانوا يحاولون شق طريق لهم نزولا من جبال الاحمر الى سهول اوغادين .

رئيس مجلس مسعدة يطالب بشمل الجولان ضمن السيادة الاسرائيلية

كتسرين — عتيم — طالب السيد محسن ابو صالح رئيس المجلس المحلي لقرية مسعدة بالجولان أمس بتطبيق السيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان

وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد أبو صالح أمس في حفل تدشين مدينة كتسرين بالجولان . وقدم بالمناسبة الى وزير الاعمار والاسكان السيد جدعون بات وثيقة أعدتها اللجنة الدرزية — اليهودية لتطوير الجولان، طالبا احالتها على رئيس الحكومة . وتتضمن الوثيقة مقترحات لتطوير الاستيطان في الجولان والمستوطنات القائمة من الحمة وحتى جبل الشيخ .

زيادة حجم القروض الدولية لمصر

القاهرة — رويتر — اعلن السيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي هنا امس ان البنك قرر زيادة قرضه السنوي لمصر من ٤٠٠ مليون دولار الى ٧٢٠ مليون دولار . وقد اعلن ذلك بعد محادثات استمرت يومين مع الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والمالية .

الكويت تدعو امريكا للضغط على اسرائيل

الكويت — رويتر — دعت الكويت امس الولايات المتحدة ، الى زيادة ضغطها على اسرائيل من اجل التوصل الى تسوية سلمية للقضية الشرق اوسطية . وحمل الشيخ صباح الاحمد الصباح ، على استمرار المساعدات الاميركية لاسرائيل . واضاف انه ابلغ السفير الاميركي في الكويت انه لايمكن اجراء تسوية في الشرق الاوسط بدون ممارسة ضغوط على اسرائيل .

مساع للتغلب على الصعوبات التى تعترض طريق استئناف المفاوضات

القاهرة — الوكالات — ذكر مصدر مصري مطلع هنا أمس أنه تجري الان مساع للتغلب على الصعوبات التي تعترض طريق استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل من اجل التوصل الى تسوية للنزاع العربي — الاسرائيلي•

واضاف هذا المصدر ان المفاوضات المصرية الاسرائيلية التي كانت تجري في نطاق اللجنة السياسية في القدس لم تتوقف وانما علقت. واعرب المصدر عن اعتقاده بان المفاوضات قد تستأنف في غضون اسبوعين وبعد الانتهاء من الحملة الدبلوماسية المصرية .

وفي واشنطن اعلن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية انه يامل بان تتغلب الاطراف المتنازعة على الصعوبات التي برزت مؤخرا في محادثات السلام في الشرق الاوسط وان باب السلام لم يغلق .

وكان السيد فانس يتحدث امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي تعالج شؤون الارهاب الدولي . وسيطلع السيد فانس ، الرئيس كارتر فجر اليوم على نتائج المحادثات التي اجراها في كل من القاهرة والقدس ، وكذلك سيقدم له تقريرا عن الاسباب التي ادت الى وقف المحادثات بين مصر واسرائيل في اطار اللجنة السياسية .

وذكرت بعض أوساط الحزب الجمهوري في الكونغرس امس انها تعتقد أن الرئيس كارتر لم يعد يبذل مساع لعقد مؤتمر جنيف وذلك بعد أن تطور شكل الحوار بين مصر واسرائيل الى مفاوضات مباشرة .

قتلى وجرحى في معارك بجنوب لبنان

صيدا — جنوب لبنان — رويتر — قال قادمون من المناطق الحدودية أمس ان شخصين قتلا وثمانية اشخاص اصيبوا بجروح في تبادل قصف مدفعي بين مواقع يمينية ويسارية في جنوب لبنان خلال الليل .

وقالوا ان تبادل القصف المدفعي بين معاقل اليمينيين في مرجعيون والقليعة ومعاقل تحالف الفلسطينيين واليسار اللبناني في الخيام وابل السقي استمر حتى ساعات الفجر الاولى .

وسقطت بعض القذائف في مجرى نهر الحاصباني والطريق العام بين ابل السقي والخيام . وقال القادمون ان القصف توقف في الصباح الا ان عمليات القنص كانت لا تزال مستمرة. وقد استخدم الطرفان الدبابات والمدافع الثقيلة والصواريخ في هذه الاشتباكات .

كارتر يقدم الميزانية الفدرالية

لعام ١٩٧٩ البالغة ٥٠٠ مليار دولار

واشنطن — الوكالات — قدم امس الرئيس الامريكي جيمي كارتر الميزانية الفيدرالية البالغة ٥٠٠ مليار دولار للعام المالي ١٩٧٩ • وهذه اضخم ميزانية تقدم من قبل رئيس امريكي ، وتضم ١١٧٫٧ مليار دولار للاغراض الامنية .

وتبلغ قيمة النفقات الحكومية خلال السنة المالية التي ستبتدأ في اول اكتوبر القادم ٥٠٠٫٢ مليار دولار بزيادة قدرها ٨ بالمئة بالمقارنة مع ميزانية العام الماضي . وحسب تقديرات الميزانية الجديدة سيبلغ دخل الحكومة من الضرائب والقروض والمصادر الاخرى بحوالي ٤٤٠ مليار دولار . وسيصل العجز في هذه الميزانية حوالي ٦٠ مليار دولار . أي نفس عجز السنة المالية الماضية الذي بلغ ٦٢ مليار دولار . ويتوقع الرئيس

البقية على ص ٦ ع ٧

استئناف المحادثات لتسوية أزمة روديسيا

سولزبوري — رويتر — استؤنفت محادثات التسوية الروديسية امس بعد استراحة اربعة ايام واشار المندوبون الى احراز بعض التقدم بشان القضية الرئيسية الخاصة بالمدة التي سيتمتع خلالها السكان البيض بضمانات خاصة لمستقبلهم في زمبابوي التي تحكمها اغلبية سوداء . وتجري المحادثات في مقر السيد ايان سميث رئيس الوزراء بين زعماء الحكومة وزعماء الاحزاب الافريقية السوداء .

العراق ينفي سعيه لعقد قمة عربية

بيروت — رويتر — نفى العراق انباء صحفية بانه يسعى الى عقد مؤتمر قمة عربي شامل وانه اجرى اتصالات سرية حول هذا الموضوع .

وقالت السفارة العراقية هنا في بيان لها نشر امس ان هذا النبا الذي نشرته صحيفة « السفير » المؤيدة لليبيا عار عن الصحة وتنفيه نفيا قاطعا .

واكد البيان أن العراق لا يزال على موقفه بدعوة الانظمة العربية التقدمية للاجتماع في بغداد وفق ما تضمنته رسائل بعث بها الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى الرؤساء العرب المعنيين وهم رؤساء الجزائر وليبيا واليمن الجنوبية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الرفض الفلسطينية .

وكانت هذه الاطراف قد شكلت جبهة التصدي والصمود ضد تحركات الرئيس المصري انور السادات السلمية نحو اسرائيل اثر مؤتمر قمة عقدته في طرابلس في الشهر الماضي .

٤٣٠ مليـون دولار مدخولات

خزينة الدولة من السياح خلال العام الماضى

تل ابيب — عتيم — صرح امس السيد يغائيل هوروفيتس وزير التجارة والصناعة والسياحة انه اعتبارا من اليوم ستهبط طائرات مدنية في رحلات مستاجرة في مطار عتصيون قرب ايلات . وسيستقبل هذا المطار عددا مضاعفا من الطائرات بالمقارنة مع مطار ايلات .

وقال في مؤتمر صحفي انه اعتبارا من شهر نيسان المقبل ، ستصل البلاد رحلات جوية مستاجرة من لندن وفرانكفورت . وبموجب الخطة فان رحلات جوية مستاجرة ستصل البلاد من جميع البلدان الاوروبية الغربية اعتبارا من اول عام ١٩٧٩ . واعرب السيد هوروفيتس عن امله بان تصل كذلك رحلات مستاجرة من كندا والولايات المتحدة .

وردا على سؤال قال انه يؤيد ان تشمل الرحلات المستاجرة، الاسرائيليين ايضا . وتحدث عن الوضع السياحي خلال العام الماضي فقال ان عدد السياح وصل الى مليون وادخلوا الى خزينة الدولة ٤٣٠ مليون دولار . واضاف أن فرع السياحة اصبح فرعا يدر ارباحا بالدولار ، وهو يدخل دولارات اكثر من فرع الحمضيات بمعدل الضعفين . وقال ان رغم ميزانية الدولة المقلصة فقد خصص لفرع السياحة ٦٥ مليون ليرة بدل ١٢ر٥ مليون ليرة اي زيادة بمعدل خمسة اضعاف تقريبا . واضاف ان وزارته ستهتم بالقوى البشرية العاملة في السياحة حتى يمكن منافسة دول اخرى في هذا المجال . ووعد بتوسيع المدارس التي تخرج المستخدمين للعمل في الفنادق . وقال انه اذا لم يكن هناك مفر من جلب مستخدمين اجانب الى البلاد للعمل في فرع السياحة فسيفعل ذلك . وشكا وزير السياحة من بعض الاخطاء التي ترتكب بحق السائح وبعض النواقص في الخدمات التي تقدم للسياح .

وقال السيد هوروفيتس ان ١٤ فندقا ستقام في ايلات والبحر الميت والقدس وحيفا وطبريا ونتانيا واشكلون تتضمن حوالي ٣٠٠٠ غرفة . وستكون ثلاثة فنادق ذات ثلاثة نجوم . وتقدر تكاليف اقامتها بحوالي ٧٥٠ مليون ليرة . وستقوم ثلاثة فنادق بتوسيع مبانيها الحاضرة وسيكلف ذلك ١٢ر٥ مليون ليرة . وقد وصل ٨٢٠ الف سائح خلال العام الماضي بطريق الجو و٨٣ الف منهم في رحلات جوية مستاجرة . وتحدث عن طبريا فقال ان هذه المدينة ستتحول الى مدينة سياحية هامة ، وقد صودق على اقامة ٥٥٠ غرفة في الفنادق الحالية .

انتخاب اسرائيلي في منصب سياحي في جنـوب أفريقيـا

القدس — انتخب السيد نسفي نبو ، مدير مكتب السياحة الاسرائيلي في جوهانسبورغ ، رئيسا لنقابة مدراء مكاتب السياحة الاجنبية الممثلة في جنوب افريقيا . وكانت النقابة التي تضم ١٣ مدير مكتب سياحة اجنبية من اوروبا ، الشرق الاقصى وافريقيا ، قد اقيمت قبل بضعة سنوات من قبل السيد ابراهام منور ، اول مدير لمكتب السياحة الاسرائيلي في جنوب افريقيا . وقد قدم مؤخرا ممثلو خمس دول اخرى طلبات للانضمام الى هذه النقابة .

احتفال مدارس الجليل الغربى بعيد غرس الاشجار الذى صادف امس

يركا — من مزيد حسن صالح — احتفلت امس المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في قرى الجليل الغربي بعيد غرس الاشجار . فبعد ان استمع الطلاب الى المديرين ومربي الصفوف شرحا عن ماهية العيد في بداية اليوم الدراسي ، خرج الطلاب يرافقهم المعلمون في نزهات ورحلات الى المحيط القريب للتمتع بمناظر الطبيعة .

وبعد ذلك عادوا الى مدارسهم وقام قسم منهم بزرع اشتال الاشجار الحرجية في ساحات المدارس وحدائقها وفي ساحات المؤسسات العامة في هذه القرى . كما واشترك طلاب يهود من المدرسة الاعدادية من طيرات الكرمل بغرس الاشتال الحرجية مع اخوانهم طلاب المدرسة الدرزية الشاملة في قرية يركا في الساحة وحديقة المدرسة . كما قام الطلاب بزيارة اخوانهم في بيوتهم وتجولوا في انحاء القرية وزاروا المؤسسات العامة فيها .

رفـع رسوم الراديـو والتلفزيون الى ٦٠٠ ليرة

القدس — قررت اللجنة الادارية لسلطة الاذاعة رفع رسوم الراديو والتلفزيون لسنة ١٩٧٨ وجعلها ٦٠٠ ليرة سنويا . وسيكون رسم الراديو ١٧٠ ليرة سنويا . ويستوجب هذا القرار مصادقة من قبل لجنة المالية التابعة للكنيست .

وقد جاء ذلك بناء على اقتراح السيد اسحق لبني ، المدير العام لسلطة الاذاعة الذي اوضح ان هذا هو ادنى حد من الزيادة في الرسوم حتى لا يتاثر مستوى الانتاج في الاذاعة والتلفزيون .

تعيين مـدير لمركـز التشغيل القطـري

القدس — عين امس الدكتور اسرائيل كاتس ، وزير العمل والرفاه السيد باروخ حكلاي ، المدير العام لصلحة التشغيل ، رئيسا لمركز التشغيل القطري وكمسؤول عن تشغيل مكاتب الاستخدام في البلاد واللجان التابعة لها .

وكان مركز التشغيل القطري قد اقيم في مطلع ١٩٧٥ ، مع تزايد المخاوف من وقوع بطالة . ويشترك في ادارة مركز التشغيل القطري ، ممثلو الحكومة المستخدمون واصحاب العمل .

بيـان عن الطلبات المهنية لمديري المدارس

يركا — من مزيد حسن صالح — اصدرت امس لجنة المديرين في نقابة المعلمين العامة التابعة للهستدروت برئاسة السيد الاستاين بيانا عن الطلبات المهنية التجارية التي قدمتها اللجنة الى وزارة المعارف والثقافة لصالح المديرين ونوابهم منها ، سهم نسبة قيمة الراتب الاداري لمدير هو ٤٠٪ من قيمة راتب المعلم المؤهل في نهاية الاقدمية وعدم رفع درجة المدير الجامعي لدرجة المهندس اذا كانت درجة المدير اعلى من درجة المهندس وتغطية جميع النفقات للسيارة التي يستعملها المدير ومساواة حصص السن للمدير مع حصص السن للمعلم اي من يبلغ الخمسين سنة من العمر ينال اربع حصص .

كذلك رفع مخصصات التلفون الى ٢٠٠ مكالمة شهريا ، وجعل الادارة في المدرسة الابتدائية مساوية تماما لوظيفة مدير في مدرسة فوق الابتدائية وغيرها من الامور المهنية والادارية .

تأزم خـلاف بحري في ميناء حيفا

حيفا — من شفيق منصور — تأزم الخلاف بين اتحاد شركات الملاحة الاسرائيلية واتحادات الملاحين وضباط الملاحة في اعقاب الاضراب الذي اعلنه الملاحون والضباط قبل عدة ايام والذي شمل حتى الان ١٤ سفينة ترسو في الموانيء الاسرائيلية والاجنبية .

وصرح امس متحدث بلسان شركات الملاحة بان الشركات قد اتفقت على قرار مبدئي لبيع عدة سفن تجارية واعفاء عشرات الملاحين والضباط من الخدمة والاعتماد اكثر على تشغيل السفن الاسرائيلية بين الموانيء الاجنبية .

واكد المتحدث ان نقطة الخلاف الرئيسية بين الفريقين والتي حالت دون التوقيع على اتفاقية للعمل حتى الان هي مطالبة السلطات والملاحين بزيادة في الاجور التي يحصلون عليها بالعملة الاجنبية تصل الى ٧٠٪ في حين اعربت شركات الملاحة عن استعدادها لدفع زيادة ٢٥٪ . واضاف ان الخسائر التي تلحق بالشركات من جراء الاضراب تقدر بمليونين و ٥٠٠ الف ليرة يوميا .

الدعوة لانتخاب لجنة اسلامية في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — اصدرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا امس بيانا صحفيا دعت فيسياقه الى اجراء انتخابات طائفية لانتخاب لجنة اسلامية في المدينة تحظى بتاييد المسلمين وتسهر على مصالحهم وتكون مسئولة امام الراي العام الاسلامي . واستعرض البيان نشاطات لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة منذ تعيينها قبل عدة اشهر ، فاتهمها بالقصور والعجز في اداء الرسالة التي تشكلت من اجلها . واكد البيان انسحاب ممثلي الجمعية من لجنة الامناء في الوقت الحاضر .

اعتقال اربعة أشخاص يتاجـرون بالمخدرات

تل أبيب — عتيم — اعتقلت شرطة تل أبيب ليلة الاثنين اربعة اشخاص بتهمة المتاجرة بمادة الهيروين بينهم فتاة — ٢٠ سنة — وتم تفتيش منزل احد هؤلاء الاشخاص فعثر فيه على ثلاث وجبات من الهيروين .

وتعتقد الشرطة ان هؤلاء الاشخاص اعضاء في شبكة لتهريب المخدرات والمتاجرة بها خاصة مادة الهيروين .

بريد القراء

كتـاب مفتـوح الى وزير الدفاع

بحكم عملي الصحفي في القدس ، اسافر اسبوعيا من الناصرة الى القدس عبر مدن الضفة الغربية . وهذا الامر مستمر منذ ١٠ سنوات . وعند منتصف الطريق بين القدس ورام الله اقيمت منذ عدة اشهر نقطة لتفتيش السيارات المتجهة من رام الله الى القدس . ومن حق السلطات العسكرية في الضفة الغربية اجراء هذه التفتيشات الامنية ، ولكن اعتقد انه ليس من حق جنود حرس الحدود الذين يقومون بهذه التفتيشات تلغير الركاب عن طريق انزالهم الى الشارع واجراء بحث في ملابسهم بشكل مشين بالاضافة الى تفتيش امتعتهم والتباطؤ في ذلك بحيث ان تفتيش سيارة في بعض الاحيان يستغرق ربع ساعة . واذا اضيف هذا الوقت الى المدة التي تنتظرها السيارة حتى يفتشها الجنود يكون قد اضاع من وقته ثلاثة ارباع الساعة واحيانا ساعة . والمعلوم ان الذي يقوم بعملية التفتيش هو جندي واحد اما زملاؤه فيستمعون الى جهاز الراديو على قارعة الطريق او في سيارة الجيب العسكرية . وبالاضافة الى ذلك كله ، يتفوه الجنود في معظم الاحيان بكلمات نابية لا يقرها اي منطق سليم .

اننا نناشد وزير الدفاع العمل على زيادة عدد الجنود في كل نقطة تفتيش كي يسير العمل بسرعة ، وان يصدر تعليماته حتى يتصرف بعض الجنود بادب ولياقة تليق بسمعة الجندي الاسرائيلي وبدولة اسرائيل . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سميح نمر صالح

١٠٠ الف غرسـة تغـرس بمناسبة يـوم الشجـرة

القدس — عتيم — اقيمت امس في احوال جوية ربيعية مئات الاحتفالات بغرس اشجار بمناسبة عيد الشجرة واشترك في هذه الاحتفالات الاف التلاميذ والقادمين الجدد وسكان الاحياء وكذلك جنود ومسنون وحتى امهات .

وقد نظم معظم هذه الاحتفالات بغرس الاشجار ، الصندوق القومي الاسرائيلي « كيرن كييمت » ومجلس المعلمين ووزارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية وهيئات خاصة مختلفة . وستستمر عملية غرس الاشجار من اقاصي شمالي البلاد الى اقاصي جنوبها حوالي اسبوع ، يغرس خلاله اكثر من ١٠٠ الف غرسة . كما غرست خمسة احراش وحدائق في منطقة تل أبيب بهذه المناسبة واشترك في ذلك حوالي ٥٠٠٠ تلميذ .

العثـور على أسلحة وذخيرة مسروقة

الناصرة — عتيم — عثرت الشرطة خلال الايام الماضية على مستودع للذخيرة والعتاد العسكري بقيمة مئات الاف الليرات كان قد سرق من احدى قواعد جيش الدفاع الاسرائيلي في هضبة الجولان . وقد عثر على هذه الاسلحة في احدى القرى التعاونية في منطقة المروج « سهل يزراعيل » . وقد تمكنت الشرطة من العثور على هذه الاسلحة المسروقة بواسطة معلومات توفرت لديها . واتضح من التحقيقات الاولية ان احد سكان القرية التعاونية المذكورة له علاقة بسرقة هذه الاسلحة . وما زال التحقيق في الحادث مستمرا .

تبرئـة أحـد سكان طولـكرم

نابلس — من مكتب محمد عميرة — اصدرت المحكمة العسكرية في طولكرم على زياد ابراهيم عبد الرحمن المتهم بعضوية « فتح » وتنفيذ خدمة حكما عليه بالبراءة وقد اطلق سراحه في الحال . وقد رافع عنه المحامي وصفي المصري .

تقديم مذكرة لوزير المعارف

تعـارض تقليص ميـزانيـة الـوزارة

القدس — بعث امس السيد اوري مروم ، مدير قسم التخطيط والميزانيات في وزارة المعارف والثقافة بمذكرة الى الوزير السيد زبولون هامر ، ابلغه فيها ان من غير الممكن اجراء تقليصات اخرى في الميزانية في مجال المعارف والثقافة .

وجاء في المذكرة ان ٨٢ بالمائة من ميزانية الوزارة « ٧٥١٠ مليار ليرة في مشروع الميزانية لعام ١٩٧٨ » مخصصة لدفع اجور للمعلمين والعاملين في جهاز التعليم الابتدائي وما فوق الابتدائي ، كما ينص عليه قانون التعليم الالزامي والترتيبات بهذا الشان بين الحكومة والسلطات المحلية .

وقالت المذكرة ان وزارة المعارف والثقافة هي اكبر صاحب عمل في الدولة « باستثناء وزارة الدفاع » اذ يعمل لديها حوالي ٧٠٠٠٠ معلم ومستخدم . واضافت ان كل تغيير او تقليص في الميزانية يلزم اقالة معلمين وعاملين اخرين في جهاز التعليم . وقال مدير قسم التخطيط والميزانيات في وزارة المعارف في مذكرته ، ان ١٨ بالمائة المتبقية من الميزانية « حوالي ١٦٥٠ مليار ليرة في مشروع الميزانية لعام ١٩٧٨ » مخصصة للنشاطات والمشتريات والخدمات في جهاز التعليم.

واضافت المذكرة انه لا يمكن تقليص النشاطات الحيوية التي تقوم بها الوزارة مثل نشاطات الشبيبة ، الرياضة ، الثقافة ، تعليم الكبار ، اعداد المعلمين والتلفزيون التعليمي .

زيادة رواتب عمـال وموظفي بلدية نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميرة — عقد مجلس بلدية نابلس اجتماعا نظر في المذكرة التي رفعها عمال وموظفو البلدية التي طالبوا فيها بزيادة رواتبهم وعلى ضوء ذلك عقد المجلس البلدي اجتماعه الثاني يوم الاثنين وقرر اعطاء زيادة الى كل عامل وموظف ٢٠٠ ليرة شهريا و١٥٪ على الراتب الاجمالي اعتبارا من ١—١—٧٨ .

مليـون ليرة منـح لمدارس شرقي القدس

القدس — من اميل خزعل — صرح السيد مثقال الناطور المسؤول عن التعليم العربي في بلدية القدس ان دائرته منحت المدارس العربية في المدينة حوالي مليون ليرة لشراء الادوات المدرسية ووسائل الايضاح والاثاث اللازم لهذه المدارس . وقد تم تخصيص مبلغ ١٠٠ الف ليرة للمدارس لشراء كتب للمكتبات العامة الموجودة في هذه المدارس .

اطلاع يدين على الاوضاع الصحية في البلاد خاصة بالمستشفيات

القدس — قام امس البروفيسور يغائيل يدين ، نائب رئيس الوزراء بزيارة لمبنى وزارة الصحة استمع خلالها الى شرح واف قدمه السيد اليعزر شوستاك وزير الصحة الذي قال ان الجهاز الصحي معقد جدا ويتضمن خدمات ومواضيع كثيرة تهم كل مواطن .

وقال السيد شوستاك ان جزءا كبيرا من المشاكل التي تواجهها وزارة الصحة لم تحل بعد ، خاصة في مجال العلاج في المستشفيات والخدمات الصحية العامة التي تقدم للمواطن والمراقبة على المواد الغذائية .

وقال وزير الصحة ان هناك تناقضا كبيرا في اوضاع المستشفيات فمثلا هناك مستشفيات مجهزة باحدث الاجهزة بينما توجد مستشفيات اخرى غير مجهزة بالاجهزة الطبية الكافية . وابلغ وزير الصحة نائب رئيس الوزراء انه حتى يتم اقرار قانون الصحة العامة ، فان وزارته ستمنح افضلية واضحة لمواضيع الصحة العامة من الناحيتين المالية والادارية .

وقال السيد شوستاك انه سيعمل على تطوير الخدمات في مستشفيات الامراض النفسية والعقلية .

المهرجان الدولي الثالث للفلـكلور الشعبي

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد شموئيل بيالك رئيس لجنة المهرجان الدولي الثالث للفولكلور الشعبي الذي سيعقد في حيفا هذا العام بان فرقتين للرقص الشعبي من بورتوريكو واسبانيا قررتا الاشتراك في المهرجان . وكان السيد بيالك يتحدث بمناسبة عودته الى البلاد على رأس جوقة الطلاب البلدية التي مثلت اسرائيل في المهرجان الدولي للفلكلور الشعبي الذي اختتم مؤخرا في بورتوريكو .

واكد السيد بيالك ان الجوقة التي تتالف من ٢٥ راقصا وعازفا قد حظيت باعجاب المشاهدين هناك كما نظمت امسية اسرائيلية فنية للجالية اليهودية هناك .

غرس غابـة السلام في مجد الكروم

عكا — من محمد عثمان — قام امس ٥٠ طالبا وطالبة من المدرسة البلدية « ج » في حيفا بالاشتراك مع طلاب صفوف التوامن في مجد الكروم بغرس غابة السلام في القرية . كما قاموا بعدها بغرس الشجيرات في المقابر في القرية ، واستضاف الطلاب في مجد الكروم وزملاءهم الضيوف في البيوت واقيمت على شرفهم حفلة سمر .

هذا وكان في استقبال الطلاب الضيوف مديرة المدرسة الانسة جورجيت اوكيان واعضاء الهيئة التدريسية ونائب رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع .

فشل مشروع أسكاني في ترشيحـا

ترشيحا — عتيم — فشل مشروع وزارة الاسكان لاقامة ٢٠٠ وحدة سكنية في ترشيحا في الجليل الاعلى، وذلك بعد أن اعلنت اللجنة الاسلامية المحلية بان الطريق المؤدية الى هذه الوحدات قد تمس بقدسية المقبرة الاسلامية الواقعة قرب هذه المنطقة . وكان من المقرر أن يبدأ العمل في اقامة هذه الوحدات السكنية هذه الايام بعد أن خصصت لذلك عشرات الملايين من الليرات . وبعد اعتراض اللجنة الاسلامية المحلية تقرر تجميد المشروع . وكان المشروع الاسكاني هذا مخصص للعائلات الكثيرة الاولاد وللازواج الشابة .

توجيه مستخدمين للعمل بضريبة القيمة المضافة

القدس — في نطاق سياسة زيادة النجاعة في الدوائر الحكومية المختلفة ، فقد بدأت ادارة الجمارك باجراء دورات لتوجيه مستخدمين من وظائفهم السابقة الى الوظائف الجديدة في ضريبة القيمة المضافة . وفي نطاق ذلك يجتاز حوالي ١٠٠ مستخدم دورات اساسية تتعلق بوظائف التفتيش والتي تتطلب معرفة اساسية في ادارة ومراقبة الحسابات . ويشترك في هذه الدورات كذلك اشخاص لم يعملوا في الدوائر الحكومية في السابق . وقد نقل حتى الان حوالي ٣٥٠ مستخدما من مناصبهم السابقة في الجمارك الى دوائر ضريبة القيمة المضافة .

فرق يهوديـة وعربيـة تشترك فى يوم الضواحى فى بيتـح تكفا

ابو سنان — من نجيب صعب — اقيم امس في بيتح تكفا يوم الضواحي لجميع ابناء الطوائف الذي نظمه قسم الضواحي والعمل الاجتماعي في الهستدروت باشراف السيد اهارون هرئيل رئيس قسم التنظيم والسيد سيفل مدير قسم الضواحي، حيث اشتركت في هذا اليوم فرق متنوعة من مختلف القرى اليهودية بالاضافة الى فرق من قرى ابو سنان ، يانوح ، يركا ، بيت جن ، الفريديس ، وفرقة شركسية .

وقد اقيم هذا اليوم تحت رعاية السيد يروحام ميشل سكرتير عام نقابة العمال في البلاد ورئيس بلدية بيتح — تكفا والسيد منير فارس سكرتير لجنة العمال القطرية ، وممثلون عن مؤسسات هستدروتية واجتماعية عامة. وقد القى السيد ميشل كلمة ترحيبية في المشتركين في يوم الضواحي الذي يقام مرة في كل عام ، حيث رحب بجميع الفرق والضيوف وعبر عن تقديره لما يبدونه من نشاط وتعاون اخوي بين جميع المواطنين .

وتخللت هذا اليوم مسابقات عديدة في الرياضة للاحداث وفي مسابقة النادي المتفوق ومسابقات فنية اخرى حيث وزعت جوائز مالية وتقديرية ورمزية مختلفة . وقد فازت قرية ابو سنان بالجائزة الاولى بين جميع النوادي تحت اسم النادي المتفوق وقيمة الجائزة الف ليرة دفعها قسم الضواحي . وفازت فرقتان موسيقيتان من قريتي يركا ويانوح حيث حصلت كل منهما على كاس المسابقة في الناحية الموسيقية .

وفيما يتعلق بالشباب المتطوع من اجل الضاحية فقد فازت فرقة بيت جن في الجليل الاعلى بجائزة مقدارها ٥٠٠ ليرة وفرقة الفريديس بجائزة تقديرية في مجال الرياضة للاحداث . وتخللت هذا اليوم برامج ترفيهية يهودية عربية متنوعة .

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ١ر١٧ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	— ١ر١٧	١١٠ر٥٥
اموال وتامين	— ٠ر٧٦	١٠٩ر٦٣
منها : بنوك تجارية	— ٠ر٦٠	١٠٩ر٠٨
بنوك للرهنيات	— ٠ر٩٨	١١٢ر٧٧
مؤسسات تمويل فرعية	— ٢ر٧٨	١٠١ر٩٣
شركات استثمار	— ١ر٩١	١١٨ر٠٨
صناعة	— ٢ر٨٤	١٠٩ر٨٠
تجارة وخدمات	— ٢ر٨١	١٠٦ر٥٧
مقارات ، اعمار ، وتطوير	— ١ر٤٩	١٠٨ر٠٢
(عدا الحمضيات)		

■ وقد كانت أسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥٠ر٧٠	٥٠ر٨٠
الجنيه الاسترليني	٣٠ر٠٠	٣٠ر٥٠
دولار شيك	١٥ر٨٠	١٥ر٩٠
دولار نقدي	١٦ر٠٠	١٦ر٠٥
مارك الماني	٧ر٣٥	٧ر٤٥
فرنك سويسري	٧ر٧٠	٧ر٨٠
فرنك فرنسي	٣ر٣٠	٣ر٣٥

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

رابطة الصداقة الاسرائيلية — المصرية تـأسف للأزمـة المؤقتـة بين البلـدين

القدس — من اميل خزعل — عقدت رابطة الصداقة الاسرائيلية — المصرية لتعزيز التفاهم بين شعبي مصر واسرائيل اجتماعا اعربت فيه عن اسفها من الازمة المؤقتة في محادثات السلام بين مصر واسرائيل .

وجاء في اعلان الرابطة انها على وعي تام بان الشعبين المصري والاسرائيلي يتوقان حقا الى سلام دائم وثابت ، وعليه فان الرابطة تتوجه الى الشعب المصري راجية منه بان يستمر في ابداء روح الصداقة تجاه الشعب الاسرائيلي . كما ان الرابطة تتوجه في نفس الوقت الى الشعب الاسرائيلي من اجل تعزيز موقفه لاحلال السلام المبني على الصداقة المتبادلة مع شعب مصر ، ايمانا منها بان هذه الصداقة لا بد وان تؤثر على زعماء كلا البلدين ، للتوصل الى حل يؤدي الى السلام . فالازمات تاتي وتزول ولكن الشعوب المتجاورة تعيش معا الى الابد .

وكانت رابطة الصداقة المصرية — الاسرائيلية قد تاسست بعد زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس باسبوعين ويراسها المحامي كوفيين هيدون ويشغل منصب سكرتيرها الدكتور موريس زاكس . اما الرئيس الفخري لهذه الجمعية فهي عقيلة وزير الخارجية السابق السيدة سوزي ايبان.

ضابط شؤون العدلية يـزور الخليل

الخليل — لمراسلنا — قام صباح امس ضابط شؤون العدلية يرافقه مساعده بزيارة الى محكمة بداية الخليل ، وقد اجتمع مع القاضيين احمد شاهين وسمير الجعبري ومحمد سدر المدعي العام ، ثم قاموا بجولة تفتيشية على مكاتب المحكمة .

لجنة الطـلاب العرب بالجامعة العبرية ترد على الحمـلة ضدها

القدس — لمراسلنا — وزعت لجنة الطلاب العرب بالجامعة العبرية في القدس امس على جمهور الطلاب بالجامعة منشورا ردت فيه على الحملة ضد اللجنة ، ونفت ما نسب اليها من تحريض على الدولة .

ودعت اللجنة سلطات الجامعة التراجع عن قرارها بعدم الاعتراف باللجنة وعدم منحها قاعة لعقد اجتماعاتها ونشاطاتها باعتبار ان القرار يستند الى الاتهامات التي نفتها اللجنة . كما طالبت اللجنة سلطات الجامعة أن تتيح لها حرية التعبير والنشاط داخل الحرم الجامعي وان تزيل كافة القيود المفروضة امام ممارسة هذا الحق .

تفقـد بنـاء مسجد فـي الخليـل

الخليل — لمراسلنا — قام صباح امس المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل يرافقه الشيخ رجب بيوض التميمي قاضي الخليل الشرعي ومدحت طهبوب مدير اوقاف الخليل بزيارة الى مسجد طارق بن زياد حيث اجتمعوا مع لجنة البناء واطلعوا على سير البناء وطلبوا من اللجنة بالاسراع في بنائه .

اتصالات لزيادة رواتب موظفي بلدية بيت لحم

القدس — من اميل خزعل — ابلغ السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم مستخدمي البلدية انه يجري اتصالات مع السلطات المختصة من اجل زيادة رواتبهم بشكل ملحوظ بحيث تتناسب مع الغلاء الكبير الذي طرا على الاسعار في السنوات الماضية وقال السيد فريج انه سيسعى الى تغيير سلم الرواتب الذي وضعته القيادة والذي يمنح المستخدمين علاوة سنوية تتراوح بين ١٠—١٥ ليرة فقط.

ويذكر أن مستخدمي بلدية بيت لحم قرروا الاضراب عن العمل لعدم استجابة البلدية الى طلباتهم بزيادة رواتبهم بنسبة ٤٠٪ .

وقد تم ارجاء الاضراب لمدة اسبوعين لاتاحة الفرصة أمام رئيس البلدية اجراء الاتصالات اللازمة لاقناع قيادة الضفة الغربية لتمكين المجلس البلدي من الاستجابة لطلباتهم .

هكذا من الأصل

كلمة

اعزائي القراء

الزمن الذي نعيش فيه حاليا يبدو للكثيرين وكأنه أسوأ من كل الازمنة التي مضت .

ونحن نحاول دائما التركيز والتشديد على هذا الامر ونبرزه ونقتل بذلك كل سعادة ممكنة ونخنق كل لحظة تفاؤل وهناء.

وفعلا ان هذا العهد يختلف اختلافا شديدا وجذريا عن العهود السالفة .

لكن لب المشكلة ليس في ذلك، بل فينا نحن لاننا نغوص اكثر مما يجب في الماضي الذي عشناه وفي الماضي الذي حدثنا عنه اجدادنا واباؤنا ، وهنا الخطأ لاننا مقيدون بسلاسله الثقيلة والقوية .

وكان الاجدر بنا ان نعرف أن هذا العصر يستقبلنا ، في كل صباح وفي كل مساء بما هو جديد وطريف ومثير ، ولذلك فعلينا ان نتكيف بسرعة مع الاحداث وما وراء الاحداث .

وهذا لا يعني اننا يجب ان نصبح كل يوم كالمجانين نبحث عن طريقة التكيف واسلوبه ، او عن الامور التي يجب أن نتكيف معها ، وانما علينا ان نبني في انفسنا جهاز تكيف شاملا ودائما .

هذا الجهاز نبنيه على اساس التحرر من الاحلام ومن احاديث الماضي ، والتحول الى التفكير بالحاضر وبالمستقبل وبانتظار وتوقع حدوث التغير المستمر في عالمنا وفي بيتنا وفي انفسنا .

وبالطبع ان الدنيا لمن يعرف كيف يعيشها بلحظاتها وساعاتها. وكيف يتكيف مع كل ما يدور فيها ويتلاءم معها .

فيدا

الى القراء الاعزاء

نعتذر لمن لم يصله القلم الذي فاز به ؛ فالاقلام التي تأخرت لخلل فني ارسلت كلها في الاسبوع الماضي .

xxx

اما القراء الذين لم تنشر مقالاتهم وموادهم فنعدهم بنشرها في اسرع وقت . فلقد وصلت مواد كثيرة جدا وستنشر جميعها .

xxx

واما القراء الذين نشرت مقالاتهم وتعليقاتهم على «موضوع للبحث» فنرجوهم ارسال تاريخ النشر وعناوينهم الكاملة لنرسل اليهم الهدية التي وعدناهم بها .

★●★

اقــوال

■ هناك ثلاثة اصدقاء حقيقيين : زوجة عجوز ، وكلب مسن ، ورصيد في البنك .

xxx

■ الارملة الثرية هي الشيء الوحيد الذي يباع كشيء مستعمل باغلى من سعره الحقيقي الاصلي .

من ليلى مسلم

★●★

الكرسي المتسلق

بعد سنوات من العمل المضني توصل المهندس الميكانيكي الالماني «فيرلاست» الى ابتكار مقعد يستطيع المقعدون بواسطته من الصعود والنزول على سلالم طبقات الابنية . والمقعد مزود بخمس عجلات تسير فوق درجات السلالم وكأنها تسير على خط افقي مستقيم . ويعمل المقعد بواسطة بطارية خاصة . ووراء ابتكار هذا المقعد قصة مؤثرة . فقد اصيبت زوجة المهندس المخترع بالشلل اثر حادث سيارة تعرضت له خلال رحلة قامت بها الى نيويورك . وقد حز في نفس الزوج أن يرى زوجته اسيرة المقعد ، تعتمد على الغير لنقلها حين تواجهها درجات السلالم .

وبدأ يفكر بابتكار مقعد ينساب على السلالم . وماتت الزوجة عام ١٩٧٢ قبل ان ينتهي المهندس من وضع هيكل مشروعه . وقرر بعد ذلك أن يهمل المشروع . الا انه ، بعد ستة أشهر ، عاد وتراجع عن قراره وراح يعمل باصرار حتى توصل الى النتيجة المرجوة والجدير بالذكر ان المهندس الالماني المخترع قد تجاوز الواحدة والسبعين من العمر .

هي وهو

المرأة قيد مشعور

لحظة مع : الفنان نجيب كرام

عندما انتهى الطالب نجيب توفيق كرام دراسته الثانوية في الناصرة كان في قلبه حلم واحد طالما انتظر تحقيقه ، ان يصبح رساما ونحاتا !

ولكي يتمكن من تحقيق هذا الحلم توجه الى معاهد محلية في تل ابيب وبصليئل في القدس ولكنه رفض في جميعها .

وتوجه الى التجارة وعمل سنتين ليجمع بعض المال ويتوجه الى بلاد معاهد الفن المختلفة ـ ايطاليا . كان ذلك عام ١٩٧٣ في ايطاليا التحق بجامعة



اجاصة هواء وقد كانت موضوع امتحان وفاز بعلامة عالية عليها

★●★

الفنون الجميلة في روما ودرس ٤ سنوات محققا بذلك حلم عمره ، هذا الحلم الذي جعله يقضي ايام صغره وشبابه يرسم ويقرأ ويحاول . واثناء فترة الدراسة كان عليه أن يجوب متاحف أيطاليا ومعارضها ومسارحها . كذلك فقد قام بزيارات الى متاحف ومعارض فرنسا واسبانيا والمانيا ، وهنالك رأى عن كثب لوحات عالمية لاشهر الرسامين الذين تأثر بلوحاتهم ، وعلى رأسهم الرسام الخالد بيكاسو ، والفنان



امام لوحة بيزنطية من انتاجه

●★●

الاسباني المهاجر سلفادور دالي .

وهو يقول : « انني متأثر جدا بالمدرسة السريالية لبيكاسو والمدرسة التكعيبية لدالي ، وانا اليوم ارسم لوحات كثيرة حسب اصول هاتين المدرستين كذلك فانا مختص بالرسم البيزنطي ـ الأيقونات . وقد تمكنت من اتمام دراستي من جراء بيع مئات اللوحات البيزنطيه للاديرة والكنائس والمؤسسات في فرنسا وايطاليا ونيويورك . فقد برعت بهذا اللون ، وتعاقد معي كثيرون على امتلاك كل ما ارسم . حتى أن احدهم قدم لي منحة لاكمال دراسة الفن البيزنطي في اشهر معهد في العالم لهذا اللون في نيويورك ، الا انني كنت مضطرا

في قاعة الحفر والطباعة في اكاديمية الفنون الجميلة في روما

الى العودة الى الناصرة لارعى والدي .. وهما اثمن ما املك في هذا العالم . »

وفي ايطاليا كان على طلاب جامعة الفنون الالمام بجميع ضروب الفن ، فن رسم ونحت وحفر وديكور ورقص وتمثيل . لان الطالب اذا اراد مثلا ان يرسم ويخطط ديكور مسرح ،



حفر ، نحت ، تصميم الديكور من تصميمه والثريا من تصميمه وانتاجه

● ★ ●

عليه أن يجيد الرسم ويحسن فهم التمثيل والعرض ويستسيغ الموضوع ويتذوق الرقص الخ. وهكذا فقد زار عشرات دور الاوبرا والمسارح والمتاحف والمعاهد وتعرف الى الكثيرين من اصحاب التأثير والحل والربط . ولقد عرضت عليه عروض سخيه للمنح الدراسية والعمل لكنه فضل العودة الى وطنه ليقوم بواجبه نحو مجتمعه

وهو يقول : « كل انواع الفن وضروبه مكملة الواحد للاخر ، وعلى الفنان ان يلم بها جميعا ولو اراد أن يتخصص في أحدها أو أن يبرع فيه . »

اما بخصوص اجادته للفن





حائط في حارة النبعة بالناصرة قام برسمه كاملا

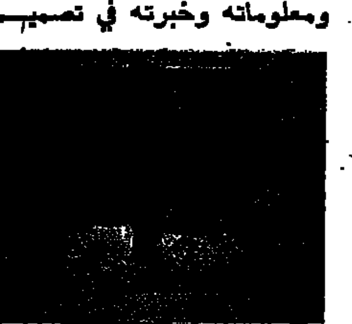
xxx

البيزنطي فيقول : « كان وما زال للفن البيزنطي تأثير كبير على الاديرة والكنائس ، ومن الجهة الاخرى قليلون هم الذين يجيدون هذا النوع من الرسم.

اما انا فقد برعت فيه الى درجة ان لوحاتي كانت تظهر وكأنها رسمت قبل مئات السنين . فقد اجدت خلط الالوان واظهارها وكأنها قديمة ، وكذلك فقد اظهرت اخاديد وتجاعيد « تؤكد » القدم ! »

واليوم يعمل نجيب في جمعية الشبان المسيحية حيث زين حيطانها باللوحات الرائعة . وهو يدير ويدرس في دورتين للرسم ، الاولى للاحداث والاخرى لسيدات « ربات بيوت » هاويات من الناصرة .

وفي المستقبل القريب سيفتتح المعرض الاول للوحاته ورسوماته ومعظمها سريالية . وسيقيم معرضا خاصا في كل فصل في فصول السنة الاربعة كذلك سيستغل علمه ومعلوماته وخبرته في تصميم



حجله بين الفواكه بعد ان اصطادها ايلي ـ صنعت لها لوحة وستقدم للامتحانات.

ناقص كاس وكاس من العرق مع تقاسيم على العود لوحة من رسمه .

★●★

الديكور والرسم التكعيبي وغيره

اما في شهر شباط فسيفتتح دورات جديدة للرسم للكبار وللصغار في جمعية الشبان المسيحية ، وقد بدأ التسجيل لهذه الدورات .

طـرفـة

اعداد : امينه ابو ربيعه ـ اللد

في متجر الازياء :

الزوجة ـ شو بعاك ، اي الملابس تناسبني اكثر ؟

الزوج ـ لا ادري ما يناسبك ، ولكن ادرى انها كلها لا تناسب جيبي !

xxx

ـ ما هي اسباب كثرة الطلاق ؟

ـ كثرة الزواج .

ـ الم يطرق الحظ بابك مرة ؟

ـ وزعلت منه خالص ، لانه لم يقرع الباب .

xxx

كتب زوج على قبر زوجته :

دموعي لن تحييك .. لذلك فانا دائم البكاء .

حل

المشكلة :

انا طالب في الـ ١٧ من العمر احب المجد والشهرة . وكلما رأيت أو سمعت عن انسان صاحب مزايا حسنه او مكان محترم او خبرة جيدة يحمده عليها الجميع ، تمنيت لو انني اكون بمقامه او مثله ، وابدأ اتخيل هذا الشيء مهما كان ويسرح بي الخيال الى الاعالي

كما انني احب العزلة والانفراد ، يزورني الكثير من الاصدقاء أما انا فلا اقوم بزيارتهم الا نادرا ، احب ان اكون منفردا في اكثر الاحيان وعندئذ يسرح خيالي في الاقاليم بعيدا لساعة اولساعات

ولكن الاغرب من هذا ان خيالي لا يقتصر على ما ذكر فهو يشرك العاطفة في افاقه ، انني افكر دائما بالفتيات الجميلات احب كل الفتيات الجميلات، ولا احب جرح شعورهن . فقد يحدث في بعض الاحيان ان يصدر سوء تصرف منهن نحوي وخصوصا في المدرسة ، او يجرحن شعوري ، ولكني لا اعرف كيف ارد عليهن في هذه الحالة ، وذلك لاني احاول دائما أن اكسب ودهن .

وشيء اخر اشعر انه ينقصني هو عدم الثقة بالنفس ، فانني لا ابت في امر من الامور بمفردي وانما بمشورة الاصدقاء والمعارف .

ارشديني الى الطريق التي استطيع ان اتخلص بها من كل هذه الوساوس والتخيلات .

البلبل الطائر

x☐x

الحل :

عزيزي البلبل الطائر ،

انت حقا في سن المراهقة ، وانت حقا تعاني من الامور والحالات التي ترافق هذه الفترة من حياتك .

لذلك فاول ما يجب عليك ان تفعله هو أن تأخذ الامور « والعقد » مأخذ البساطة ، فهي حقا ليست عقدا ، وليست امورا خطيرة . انها ظاهرة لابد وان تمر بها مثل الكثيرين غيرك من ابناء سنك .

وبخصوص حبك للمجد والشهرة فهذا امر طبيعي ، ومن حقك . الا ان المجد والشهرة لم يحصل عليهما من تحسده بالحلم والخيال ، بل بالكد والتعب والسهر والعرق .

ويجب عليك ان تفحص امكانياتك وقدراتك ورغباتك وتقرر ما هو الموضوع الذي يعجبك وتحبه ، وان تفكر بعد ذلك بالتخصص فيه حتى تضمن النجاح والشهرة والرغد والاكتفاء والرضا .

واذا كان من الصعب عليك الاختيار الان ، فيمكنك ارجاء ذلك وتأجيله الى وقت لاحق . فقط اهتم بجميع دروسك ومارس هواياتك وانتظر .

اما بخصوص الانفراد والعزلة فهذا أمر اعتقد ان عليك محاربته ، حتى وان كنت تقضي وقتك في أمور مفيدة كالقراءة وممارسة الهوايات . فانت عضو في مجتمع ، وعليك ان تتجاوب معه وتم ما معنى انك تخالط اصدقاءك في بيتك ولا تخالطهم في بيوتهم ؟ اي عزلة هذه؟!

والمشكلة التالية - هي حبك للفتيات الجميلات ؟ ولماذا لا تحبهن ؟! اوليست طبيعيا .

واذا كنت تستشير الاخرين فهذا لا يعني انك ضعيف الشخصية . بل ان هذا أمر جميل . ولكن شرط أن تكون لك اراؤك . وشرط ان تكون اراء الاخرين امرا ثانويا ، او اساسا لتكوين ارائك وتقويتها لا لالغائها .

عزيزي ، ان الامور معقدة فقط بقدر ما تعقدها انت !

هون عليك تهون كل المشاكل ! او بالاحرى الامور التي ترى انها مشاكل!

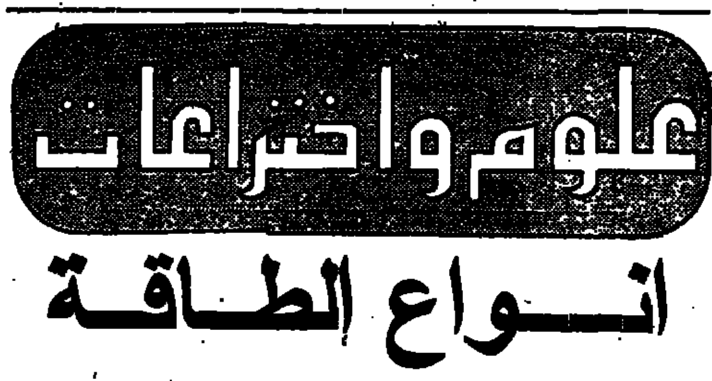
واتمنى لك النجاح والهدوء وتحقيق كل احلامك .

كيف يمكن « تخليد عكسي » لرجال اضروا بالانسانية !

وهذا سؤال ما زال يسأل هذه الايام .. فاذا ذكرت الكثير عن وحش انساني فانت تخلده .. فكيف الذي يمكن ان تشتمه دون ان تساعد على تخليده .

الجواب على هذه القضية صعب ومعقد الا انه في عام ١٨٨٠ وجد احدهم طريقة ملائمة .

اختار احد ٧ اشخاص على مر السنين وقام بحفر وجوههم على غليون ولكنه طبعا فشل ! حيث أن هذا الغليون يعتبر اليوم اثمن غليون في العالم !



انــواع الطـاقـة جميعهـا طبيعيـة

لم يسبق للبشرية ان اهتمت بالطاقة اهتمامها الحاضر بها ونحن نتساءل ما هي الطاقة ؟

من قواعد الفيزياء ان مدلول الطاقة هو اما الحرارة ، واما الكهرباء ، واما الحركة الميكانيكية . ومن الممكن تحويل كل شكل من اشكال الطاقة هذه فيما بينها . ولكن رصيد هذا التحويل يسبب خسارة او «ضياعا» تقدر بستة اعشار .

ومن ناحية اخرى يمكن القول ان جميع اشكال الطاقة ليست متعادلة بالنسبة لحاجات الانسان . فحاجات اوروبا الغربية للطاقة مثلا تتضاعف مرتين كل عشرة اعوام لذلك لابد من البحث عن اربح الطاقات ، اي عن اقل الطاقات ضياعا في التحويل .

ففي الاصل كانت جميع انواع الطاقة طبيعية . مثال ذلك ان الاشعاع البطيء الناجم عن حرارة جوف الارض الى الفضاء يولد ما يسمى «الحرارة الجوفية» . وحرارة الجوف تزداد درجة كل ثلاثين مترا في العمق كما هو معروف .

وفي بعض المناطق البركانية تزداد الحرارة بنسبة درجة كل عشرة امتار كما أن الطاقة الناتجة عن المد والجزر انما سببها دوران الكرة الارضية حول الشمس .

وفي العصور الجيولوجية كانت قد تراكمت في جوف الارض طاقة ذرية شعاعية بشكل معادن ، من بينها معدن الاورانيوم . خاصة .

ان معظم انواع الطاقة انما تصدر عن الشمس ، واعم مثال على ذلك هو الطاقة المائية التي تتحول الى طاقة كهربائية وحرارية .

فالشمس تجفف مياه البحر وتحولها الى بخار يتحول بدوره الى غيوم ، ثم الى مطر يتساقط وتجري الانهار التي تنشىء عليها السدود . والمولدات الكهربائية الهائلة انما تركب وتدار من مياه السدود .

هذه ايضا حال طاقة الهواء والعواصف ... الخ .

كما ان الطاقة الشمسية هي اصل الفحم والنفط . فالنبات الدفين في جوف الارض قد تحول عبر العصور الجيولوجية القديمة الى فحم والى نفط وغاز تحت الحرارة الشمسية ، وبفعل مقدرة الشمس على تحليل النبات الى عناصر مختلفة .

الان بامكاننا القول ان جميع انواع الطاقة انما مرجعها واصلها الطبيعة وخاصة الشمس .

اعط اجمل تعليق

فيما يلي بعض التعليقات التي وصلتنا . وقد زاد عددها عن المئتين !

● مسكينة هالخادمة ، مش عارفه تتغسل لوحدها ..
كوثر الياس ابو رحمة ـ شفا عمرو

● ادلع يا حبيبي على وش الميه
منيرة شاكر سلامة ـ مجد الكروم

● انا بس بجرب الليفة قبلما استعملها ، يا حياتي .
سرية حشمه ـ يافا

● ما بحك جلدك الا ظفرك
اشتياق نظمي ابو دبسي ـ الناصرة

● يا دلع يا دلع ادلع على الحلوين اطلع
ليلى سلامة ـ مجد الكروم

● عيب يا مراتي ، انتظري برا
فهد خنيفس ـ شفا عمرو

● ولك ، لهون لاحقيتني ؟
كميل خنيفس ـ شفا عمرو

● مشحر يا زوج التنتين
تمام خوري ـ عبلين .
كاظم مواسي ـ باقة الغربية

● ناوليني السيفه ، ظهر الخادمة مكعيني !
عوني شاهين ـ ترشيحا.

● دايما معاك دايما اتبع خطاك دايما .
حنان ابو ركن ـ عسفيا .
رمضان شلبي ـ حيفا

● من تدخل فيما لا يعنيه، لقي ما لا يرضيه
مصطفى امين اكتيلات ـ دبورية

● ناس عز وناس معزى
ايهاب خطيب ـ عين ماهل

● بابا ليه بتحمم ماما ، ماهي كبيرة ؟
حسين سليمان محاميد ـ ام الفحم

● دخول الحمام مش مثل خروجه
نبيلة مسلم ـ الناصرة

● في الحمام تجرح ولا بين الناس تفضح .
ليلى مسلم ـ الناصرة

● ما قصدت العاطل .. مش شايفتني لابس
ادراك شاهين ـ بقعاتا

● زوج الخدامة بسال عنها بره !
عفاف ريان ـ كابول

● مش عيب عليك .. اياك تعيدها !
محمد عباس ـ كابول

● يا امراة دخيلك .. هاي اخر مرة
ابراهيم ريان ـ كابول

● هيك بتخوني بعدما امنتك ع الخدامة ؟
مها حداد ـ البقيعة

● مش طلبت مني اساعدك في البيت ، يا امراة ؟
ليس ابو راحل ـ القدس

● من فضلك يا زوجتي .. بدون ازعاج !
شاكر عويسات ـ باقة الغربية

● يا عيني .. هي خادمتك لحالك يا مراتي ؟
ريتا جريس جريس ـ البعنه

● ما ليش ذنب ، انت اللي طلبت انه ما نطفش الخدامة !
الهام ريحان ـ يافا .

● دقيقة واحدة بخلص منها وبيلش معيك
سامية ابراهيم ـ كفر كنا

● يا خاين ، كم مرة طلبت انا منك ورفضت ؟!
كوثر مصطفى حبيب الله ـ عين ماهل

● جاءت الحزينة تفرح مالاقت مطرح
عصام الحنو ـ رام الله

● الف مرة قلت لك المسالة دورية !
عوني طنوس ـ الناصرة

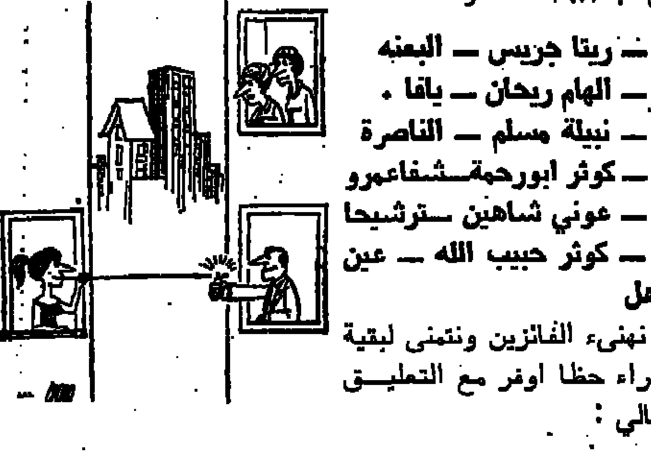
● شو ضرتي اليوم محظوظة
ادوار طنوس ـ الناصرة

● يا مراتي حرام حرارتها عاليه ولازم ننزلها مثل ما علمنا الدكتور
عبد الرؤوف كنانه ـ باقة الغربية

● ثاني مرة لا تعطيني صابون في البانيو . لانه يحجز النظر .
راغده جرايسي ـ كفر كنا

● يا سلام .. انت هنا وانا بدور عليك
حاتم خمايسي ـ كفر كنا

وقد فاز القراء التالية اسماؤهم بقلم حبر شيفر امبريال واحد محفورة عليه اسماؤهم ، هدية مكتب الناصرة للدعاية والنشر بالناصرة ونرجوهم ارسال عناوينهم الى ص.ب ١٤٨ الناصرة .



ـ ريتا جريس ـ البعنه
ـ الهام ريحان ـ يافا .
ـ نبيلة مسلم ـ الناصرة
ـ كوثر ابو رحمة ـ شفاعمرو
ـ عوني شاهين ـ ترشيحا
ـ كوثر حبيب الله ـ عين ماهل

نهنىء الفائزين ونتمنى لبقية القراء حظا اوفر مع التعليق التالي :

أقوال الصحف

ارجاء عمل اللجنة العسكرية

قرار الحكومة عدم استئناف محادثات اللجنة العسكرية المشتركة مع مصر في الوقت الحاضر كان الموضوع الرئيسي الذي تناولته الصحف بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية امس .

تقول صحيفة « عل — همشمار » :

يجب اعتبار قرار الحكومة بهذا الصدد خطأ قد يعمق الهوة بين الطرفين ويثقل على العودة الى صراط المفاوضات لقد كانت مصر حقا البادئة بعرقلة المفاوضات عن طريق وقف محادثات اللجنة السياسية ، كما ان خطاب السادات في مجلس الشعب اتسم بلهجة انذارية مسيئة ، ولكن كان من الافضل لانقاذ محادثات السلام اتخاذ قرار باستئناف محادثات اللجنة العسكرية .

لقد تفاخر السيد بيغن قبل مدة من الزمن بكون الرئيس السادات قام بمبادرته لزيارة القدس لوجود حكومة الليكود في البلاد فقط . وقد اتضح الان بان هذه الحكومة التي اتيحت لها فرصة تاريخية لاجراء مفاوضات ، تكاد ان تفلت هذه الفرصة من بين يديها . ونحن نشك في أن يكون السيد بيغن وحكومته قادرين على رعاية هذه المبادرة ، وبخاصة عندما وصلت المحادثات درجة من التازم الحاد .

ان الواجب يدعو الى تغيير القرار المغلوط والعودة الى المحادثات حتى اذا كانت تجري الان في اطار اللجنة العسكرية وحدها .

وايزمن يبقى في القدس

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة « هارتس » تقول :

لا يجب تفسير القرار وكان اسرائيل ترفض الاشتراك في اللجنة العسكرية . ان تعليق محادثات اللجنة الان لا يعني ان الطريق لاستئناف محادثاتها مغلق تماما . ذلك أن ايضاحات السيد بيغن تدل بوضوح على أن اسرائيل ما زالت معنية بالمفاوضات من اجل السلام ، الا انها ليست على استعداد لتحمل المس بكرامتها وبكرامة الشعب اليهودي ، كما حدث ذلك في مصر مؤخرا .

ولما كان الرئيس السادات قد استدعى الوفد المصري الى محادثات اللجنة السياسية في القدس ، فلم يبق ثمة معنى لمواصلة محادثات اللجنة العسكرية وكان شيئا لم يحدث . ان اسرائيل ليست مضطرة الى ان تجعل من نفسها اداة لعب بايدي مصر .

ولو فهم الرئيس المصري بان الاستعداد للالتقاء «عند منتصف الطريق» هو الامر الوحيد الذي يضمن نجاح الجهد الدبلوماسي ، لما « خاب امله » في موقف اسرائيل .

وفي هذه اللحظة كنا سنوهم انفسنا لو اوفدنا وزير الدفاع الى القاهرة . ان مهمة الدبلوماسية الاميركية الان هي مهمة سياسية ، اقناع الزعامة المصرية بان عليها ان تجري مفاوضات مع اسرائيل بحسب القواعد المتبعة في كل مفاوضات دولية — اي بدافع من معرفة ان روح التسوية هي ترياق الحياة في حين ان رفض هذه الروح يؤدي الى جمود ، والى اضمحلال والى استئناف التوتر .

اجراء مفاوضات وليس عرض مسرحية

اما صحيفة « دافار » فتقول:

كما ان خطاب الرئيس السادات يوم السبت الماضي لم يغلق الطريق بوجه مواصلة المفاوضات لتحقيق السلام ، هكذا فان قرار الحكومة بالامس لا يغلق الباب بوجه استئناف المحادثات . ان قرار الحكومة هو تجميد يمكن اذابته في كل حين — وهذا هو الجانب الايجابي فيها .

ومع هذا لا بد من القول بان السبب الذي قدمته الحكومة لقرار الارجاء لا يبدو لنا مقنعا ، ان في هذا السبب عنصرا غير عقلاني . ان المواضيع المطروحة على بساط البحث هي مواضيع مصيرية . وكما لم يكن ثمة اساس للاعلان عن « السعادة » كذلك لا معنى للاعلان عن مس بالكرامة ، ان الامرين معا هما نتيجة التظاهر الذي طبع الاتصالات بطابعه حتى الان .

ان الرغبة في كسر الجمود واستئناف جهود الحوار والتوصل الى نتائج تستوجب اتباع اسلوب جديد موضوعي ان من الواجب اجراء مفاوضات وليس عرض مسرحية .

الباب المفتوح

وتقول صحيفة « معاريف » المسائية تحت هذا العنوان :

الباب ظل مفتوحا ، في القاهرة وفي القدس ، كما ظل مفتوحا السؤال : من سيدخل هذا الباب ، متى ، ولاي غرض ؟

ولكي يستطيع الطرفان بلورة رد على هذا السؤال ، فانهما يحتاجان الان الى « استراحة » ما بغية اعادة تنظيم الاراء والمشاريع ، وبغية تهدئة الخواطر التي هاجت اكثر مما يجب ، واظهار قدر اقل بكثير من الارتجالية التي اظهراها امام ملايين المشاهدين مؤخرا .

وعلى الطرفين كذلك ان يوضحا — كل طرف لنفسه اولا ومن ثم للطرف الاخر — وهما لا يستطيعان ذلك بعد على ما يبدو الا بواسطة طرف ثالث — ان يوضحا اين يقع « الخط الاحمر » لكل منهما والذي منه لا يتزحزح باي شرط ومهما كانت الظروف .

ان التحرك السلمي حيوي جدا لمصر ولاسرائيل وللعالم الحر كله بحيث يجب بذل اقصى الجهود — من طرفي الحدود — لكي لا يتحول الى حادث عابر محزن ومريك .

معنى القرار

وتقول «يديعوت احرونوت»:

ان قرار الحكومة قد صيغ باعتدال مثالي في حين ان مغزاه الحقيقي قول «لا» لاستمرار اعمال اللجنة ، في الوقت الحاضر على الاقل . وفي الظروف الراهنة لم يكن في الامكان اتخاذ قرار اخر ، ذلك اننا لسنا خدام السادات الذي اذا اراد جعلنا نرقص بقدمينا ، وان اراد فعلى قدم واحدة فقط كالمشعوذين

وقد يكون مسلكه هذا ينطوي على خير اذ يحمل جمهورنا على ان يستيقظ من غفوته ليرى الواقع كما هو بدون اوهام . اما الرئيس السادات فان عليه الان ان يحدد طريقه بدافع من علمه بان ليس في الامكان جرنا قسرا مع اسماع حديث عن « السلام » والتخطيط في نفس الوقت لاخضاعنا بدون قيد او شرط .

أغلى وأشهر مذيعة تلفزيونية في العالم

تعتبر مذيعة التلفزيون الامريكي العاملة في شركة « اي.بي.سي » اشهر مذيعة في الغرب ... واغلى صحفية في الوقت ذاته انها بربارة والترز البالغة من العمر ٤٨ عاما بينما يعتقد المشاهدون انها في الثلاثين من عمرها ... وهي تتقاضى مليون دولار سنويا وهذا يعتبر اكبر اجر صحفي في العالم . وقد قامت احدى شركات دراسة الاسواق بدراسة حول مدخول برامج المذيعين من الاعلانات فتبين أن برنامج بربارة « برايم تايم » يربح مائة الف دولار عن كل دقيقة اعلان يتم بثها قبل البرنامج مباشرة او اثنائه ولبربارة منافس واحد ، هو زميلها المعلق الشهير والتر كرونكات البالغ من العمر ٦١ عاما ، فحين اجرت بربارة حديثا مع بيغن والسادات قبل غيرها محرزة بذلك سبقا لا مثيل له ، اضطر المعلق أن يسأل الزعيمين « هل لديكما ما تضيفونه الى ما سبق وتحدثتم به مع بربارة » .



هذا السبق جعل بربارة محط انظار الامريكيين وحديث مشاهدي التلفزيون طوال الاسابيع الماضية .

الى جانب ذلك فان بربارة على صداقة طيبة مع الرئيس السادات حيث يناديها الرئيس باسمها الاول خلال المؤتمرات الصحفية التي يعقدها وتنقل عبر الاقمار الصناعية وتذاع مباشرة على شاشة التلفزيون الامريكي .

الطفلة والشمبانزي

دين باتري طفلة بريطانية في حوالي الثامنة من العمر تقول انها ليست في حاجة الى اصطحابها بقيت الشامبانزي « جودي » البالغة من العمر عامين الى جانبها .. وكم تبدو دين مسرورة ومغتبطة عندما تشاهد والدتها وهي تعتني بجودي مثلما تعتني بها هي تقريبا ..

وحكاية جودي انها ولدت في حديقة الحيوانات التي يديرها والد دين ولكن امها رفضتها فاضطر والد دين الى نقل الشمبانزي الى منزله للاعتناء بها ريثما يشتد ساعدها ، وكان كلما تحدث امام ابنته دين بان جودي يجب ان تعود الى حديقة الحيوانات يعرض نفسه لضجة الصراخ والبكاء من قبل دين التي ترفض باي حال من الاحوال ان يفرق اي اعتبار بينها وبين صديقتها العزيزة الشامبانزي ..

واخر مرة وضعت شرطا على والدها بانه اذا كان ملزما باعادة جودي الى حديقة الحيوانات عليه اولا أن ينجب شقيقة لدين وان يعد دين باخذها مرتين اسبوعيا الى حديقة الحيوانات لتطمئن على صحة صديقتها .





القدس

الهوسبيس	٢٨٤٩١١—٢
المقاصد الخيرية	٢٨٨١٢٢—٤
شماري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع — الطور	٢٨٢٤٠١—٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٢٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحــا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٢٤٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٢٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي هزيون	٢٦٤٧

غــزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٢٤٦

اريحــا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٢٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غــزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ — ١٥١٨ — ٢٣٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٣٥
خدمات البلدية	٣٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ — برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ — شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : من نداء — امل وسليم شوقي — يوسف مطر — هناء الصافي ١٠ — جلسة الاسرة ١٠ر٣٠ عش معانا — لجاة الصغيرة ١١ر١٥ سالما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ هاني شاكر — فايزة احمد ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ — من القصائد الغنائية : سلمى — فريد السعدي — نرجس ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ حنان — عصام رجي ١٤ — برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ — قضية وقرار ١٥ر٠٥ ايمان — يعقوب مراد — راغي وشادية الكرمل ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ جبران القمر — جلال حمدي ١٦ — في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ — مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني وديع الصافي ١٨ — نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انساك: ام كلثوم ١٩ — كله ماشي — محرم فؤاد ١٩ر١٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ في البحر موال — فايزة رشدي ٢٠ — برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ راحت السكرة — موشيه الياهو ٢١ — ما يطلبه المستمعون ٢٢ — زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ من الغناء القديم : محمد عبد الوهاب ، ام كلثوم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اهي دي الدنيا — عفاف راضي ٢٣ — من الفلكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة شادية ٢٤ — نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

المناوب

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٢٢

بيت لحم
الدكتور ديغول الهودلي
تلفون ٢٠٩٣

نزار . . . نبيه سرحان

الحلقة السابعة

اني شاب .. برفقة صاحبته التي يزين أصبعها «خاتم الزواج» واقتربت منهما محضرا البيرة والمزة والكباب لاسمعه يقول لها :

— انتي مالك كده شايلة الدنيا على دماغك ؟ ارمي له عياله ، وسيبك منه ! ! خلينا نمتع نفسنا ، ما تبقيش عبيطه ، انتي لسه صغيرة هتضيعي شبابك معاه بالاونطة ... وهات يا سب .. ويا شتيمة في صاحبنا «جوزها» الله يكون في عونه ...

ووجدتني اصرخ في وجهه :

— اخص عليك راجل ندل .. ما عندكش ذوق ... بتضحك على واحدة عندها عيال ... وعايزها تسيب ولادها وجوزها وتقعد تصرمع معاك.

واشرت الى السيدة امرا :

— قومي ياولية انتي روحي بيتك .. وارجعي لجوزك وولادك ... وسيبك م الكلام الفارغ ده ! !

وفعلا انصرفت مسرعة ... وتركت «صاحبنا» الذي اخذ يصرخ مناديا «صاحب المحل» وانتهى اليوم ... واخذت «حسابي» ولم اعد من لحظتها جرسونا في كازينو « النهر الخالد » ..

وفي المساء ارسلت لجدتي حوالة بريدية بمبلغ «الثلاثة جنيهات» وضحية اليوم التالي ... كنت ابيع «الجيلاتي» في محل «سلامة علي» والواقع في اول .. شارع شبرا ...

بعدت هنا من «قراية وجوه الزباين» الزبون ياتي . . يطلب «كاسة جيلاتي» ياخدها ... ويدفع ... ومع السلامة ... ولا باروح قلبي ... ولا سيبك منه .. ولا كلام فاضي زي ده . وطبعا مليش بقشيش .. وبمرتب شهري قدره اربعة جنيهات ! !

وانتقلت من هذا العمل .. الى .. مصنع نسيج في شبرا الخيمة» وهناك رايت بعيني واحسست بمدى الفارق بين العامل ورئيس الوردية ونائب مدير المصنع ... وكانوا جميعا من «الخواجات» خواجات بمعنى الكلمة . في لباسهم وطريقة اكلهم ، حتى في مرورهم بين طوابير العمال ! ! ورحت اسجل احساسي على الورق ، احيانا كمقال ، واحيانا في شبه صورة زجلية اقراها على مسامع «الزباين البنسيون» فتثير ضحكاتهم واعجابهم.. وتعطيني من دفع لمن الطعام اوالشراب ... تقديرا منهم لمجهودي في الكتابة!! وانتقلت من عمل الى اخر ... كان كل جديد يثير في نفسي حب الاستطلاع والممارسة ... ولم ارسل لجدتي سوى دفعتين من النقود — خمسة جنيهات ، وجنيهان .. والباقي رحت اشترى به ملابس لي ... لان الناس هنا «مظاهر» . وبدأت في البحث عن غرفة في احد الاحياء الشعبية ، وفعلا وجدتها في «ميت عقبة» التابعة لمحافظة الجيزة وكان ايجارها جنيها ونصف شهريا ...

ولست الفارق بين معيشة الناس في قريتي .. ومعيشتهم هنا .. في «ميت عقبة» ..

في قريتي يلحسون جراح ظلمهم اليومي عند عودتهم من حقولهم حالمين بيوم افضل طالما هم فوق ارضهم ... وينامون في بيوتهم ...

اما الناس هنا ، فقد تركوا حقولهم وديارهم واتوا بحثا عن العمل في المصانع او في احدى الشركات ...

واذا جاع احدهم فلن يجد من يمد له يد المساعدة ... وخصوصا اذا امتنع «البقال» عن اعطائه خبزا «على الحساب ... لاخر الشهر» الشوارع هنا تعاني من القذارة ضعف ما تعانيه قريتي ... فهناك تهب «الفلاحة» لتكنس امام بيتها ... وهنا يعتمدون على «كناس البلدية» والذي لاياتي ابدا ووجدتني اتناول دفتر التليفون وابحث عن رقم محافظة الجيزة واطلب محادثة «... السيد المحافظ» و :

— الو ... مكتب السيد المحافظ .

— ايوه ... مين يا افندم .

— انا نبيه محيي الدين ...

وبمنتهى الرقة ...

— اي خدمة يافندم ... لحظة واحدة اجيب قلم يا فندم ...

فوجئت بهذا الاحترام المتزايد من خلال سلك التليفون حيث استطرد .

— انا سكرتير المحافظ يا فندم ... سيادته مش موجود يا فندم ...

لكن اي اوامر يا فندم ...

ولا اعلم كيف اجابني بهذا اللفظ : اي اوامر .... ولكني قلت لمحدثي : شوارع ميت عقبة سيئة للغاية .. ولا اجد فيها عاملا واحدا من عمال النظافة ... وكذا السوق ... حيث جميع الخضروات غير صالحة للاستعمال ومبالغ للغاية في اسعارها ... وحنفيات المياه العامة معطلة ... وتنتشر حولها برك من المياه الراكدة.. ورجوته اتخاذ اللازم فورا ...

ووعدني انه خلال ساعة ...سيكون كل شيء على ما يرام ... ومن طبيعة الناس في مثل هذه الامور ...التجمهر ... وانهالت علي الدعوات : ربنايكثر من امثالك يابيه ! ! والبيه عندهم كل واحد لابس قميص وبنطلون وجاكيته .. الشا الله يشتريها من سوق «الكانتو»!

وفي هذا اليوم ... شهدت «الميت عقبة» حركة غير عادية في جميع المرافق امتدت طوال مدة اقامتي هناك ، مدة شهر باكمله ! ذهبت في نهايته لمقابلة المحافظ لاشكره على «كريم مساعدته» لحي ، هي ميت عقبة . وقابلني سكرتيره مرحبا : اهلا نبيه بيه . وعلمت يومها سبب هذا الترحيب «الحار جدا» فلقد اعتقد السكرتير المحترم انني قريب للسيد زكريا محيي الدين عضو مجلس قيادة الثورة . ولما نفيت هذا وقلت بانني نبيه محيي الدين سرحان ابتسم الرجل ... وابدى استعداده لتلبية كافة مطالبي ما دامت من أجل الصالح العام !

وخلال هذه الفترة .. كان لدي حصيلة لا بأس بها من الصور الزجلية، فتوجهت الى مبنى «العلوي» لمقابلة السيد طاهر ابو زيد وكان يومها يقدم برنامج «جرب حظك» ..

قلت اجرب حظي .. ونشوف ... وهناك طرقت بابا غير بابه ، ولا اعلم اكان بالخطأ ام بالصدفة ..

ووجدتني امام رجل وقور ... متقدم في العمر ... قرات على مكتبه .. اسم ... احمد رامي ... وسعدت جدا بلقاء الشاعر .. والشاعر الغنائي الكبير والذي كثيرا ما كنت اتابع سماع اغنياته واقرا اشعاره ..

وقام الرجل وصافحني و : اهلا وسهلا ...

— اهلا بك يا استاذ .

— اتفضل ...

وجلست ...

— حضرتك جاي للاستاذ طاهر .

— بالضبط يا استاذ ...

— مكتب طاهر جنبي على طول ... بس اعتقد انه مش موجود دلوقتي فيه حاجة ...

— والله انا ... باكتب زجل ...من واقع الحياة ...

وكانت الصدفة ... ان طلب مني اسماعه بعض هذه الازجال ... بعدها هتف قائلا : برافو عليك يا ...

— نبيه ، يا استاذ ...

— برافو يا نبيه ... اكتب دايما .. وعلى طول ...

— يتبع —



الضفائر

الضفائر الكثيرة هي اخر صيحة للشعر الطويل في البداية كانت تقليعة ولكنها قابلت اعجابا كبيرا من النساء والفتيات الصغيرات ، بالذات تعطي براءة واضحة لصاحبتها ...

وهي تحمل مجالا واسعا للتغيير والتنويع ، اذ يمكن تركها مسترسلة او جمعها كلها على شكل شيفون ... ولزيادة الجمال يمكن تحلية الضفائر بشرائط ملونة او زهور صغيرة .

هكذا من الأجمل



المبادرة القائمة .. !

على الرغم من توقف المحادثات بين مصر واسرائيل، فان الرئيس المصري لم يتردد في الاعلان أن مبادرة السلام قائمة .. وان تسقط ابدا . وفي الوقت نفسه ، ورد على لسان احدهم بيغن ان مصر قد تكون اوهدت نفسها ، او حلمت بان اسرائيل ستستلم لما اسماه شروطها .

وفي خضم هذا التناقض الغريب ، تنطلق عبر الاثير انباء حول احتمال أن تستانف المحادثات بين الجانبين « عما قريب » بفضل تدخل ودي من واشنطن ...

كل هذا يجري هنا وهناك، بغض النظر عن واقع النقاط الخمس التي ضمنها الرئيس السادات خطبته التاريخية في مجلس الشعب مؤخرا . ولربما يقال أن تلك النقاط قد لا تلقى قبولا هنا ، فماذا سيكون عليه الحال انئذ .. وهل ستتولى اميركا مهمة التعريف بما يقتضيه الحل العادل للنزاع، كما فهمته من خلال القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، أم انها ستستنبط ارضية جديدة لكيفية التنفيذ « الجنتلماني » لالتزامات اطراف النزاع المعروفة .. ؟

ولئن زعم ان النقاط الخمس التي ضمنها الرئيس السادات خطبته ، قد تجاوزت حد المقبول بالنسبة لاسرائيل ، فلا مفر عندئذ من التوقع بان تتحول المحادثات « المعلقة » الان الى محادثات مقطوعة تماما .. الى أن يتقيض القبول أو شبه القبول لمتطلبات استئناف مسيرة السلام . ولعل هذا التوقف المقلق وما قد يتفرع عنه ، هو الذي سيضع المنطقة باسرها على كف عفريت ، وقد لا يكون ثمة علاج سريع له سوى البلسم الاميركي .

ولما كان باب المفاوضات مازال مفتوحا ، والنيات ما زالت صادقة في العمل المخلص من أجل تحقيق السلام العادل لهذه المنطقة ، فان من المفروض اذن ان لا يطول الانتظار ، بل ينبغي على الطرف المعني تقديم رد منطقي يكفل سرعة العودة الى التفاوض على اساس واضح، لا لبس فيه ولا غموض . وليس هذا فحسب ، وانما يستحسن في هذه الحالة ايضا ان لا تضن واشنطن بسرعة تواجدها المنطوي على التوجيه والارشاد — أن جاز التعبير — ليكون في الوسع التطلع الى نتائج طيبة لا تشوبها احتمالات توقف جديد او انقطاع . ذلك لان كل تاخير في المسيرة ، انما يشكل جانبا مهما من مسببات تمتين احداق الخطر بالاوضاع ، الى الجوانب الاخرى المتمثلة في ضروب من المد والجزر الموحى بها من الخارج او من الداخل على السواء .

واذا كان المعروف أن هناك مبادىء معينة للتسوية المقبولة فانه ليس من السداد في شيء أن يحاول أحد الاطراف العودة الى تجاهل تلك المبادىء او التهاون بمتطلبات العمل بها، للوصول بالنزاع الشرق اوسطي الى شاطىء الامان . ومن ناحية اخرى ، فلعله من الافضل أن يكون البحث حول تنفيذ الالتزامات مراعى السرية ، بحيث ينأى به عن الاطار العلني الى أن يتوصل للمرحلة الطيبة التي يمكن معها اصدار البيانات المشتركة المشجعة .

ان الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ، وفي القرن الافريقي ، تفرض الاتزان في الاقوال والاعمال ، كما تفرض التحسب الدائم من عواقب التشدد غير العادل ازاء المقتضيات اللازمة لاحلال الطمأنينة والاستقرار والسلام وفق المبادىء الواردة في القرارات الدولية .

لعبة القطة والفأر في الصحراء

بين الجزائر والبوليزاريو و..فرنسا

قبل أيام اطلق سراح الفرنسيين الذين كانوا محتجزين لدى البوليزاريو وتسلمهم امين عام الامم المتحدة — كورت فالدهايم ، ويبدو أن صفحة اخرى من حرب الصحراء قد طويت لتفتح صفحة جديدة ، لا يعرف أحد أن كانت ستبقى بيضاء أم ستحمل المزيد من القتال والغارات وعمليات الاختطاف . ورغم أن قصة المحتجزين الفرنسيين اثارت اهتمام الدول الكبرى واهتمام الفرنسيين في الدرجة الاولى الا ان الحقيقة لم تعلن بصراحة وان كانت بعض الصحف قد التقطت نتفا من هنا وهناك لتبني القصة على ضوء التطورات في تلك المنطقة .

ويبدو واضحا ايضا ان المسألة كلها لم تكن تستهدف الاحتفاظ بالمحتجزين الا لتحقيق غرض سياسي لمصلحة البوليزاريو ، التي تدعمها الجزائر في موقف مكشوف وواضح ضد المغرب وموريتانيا ويقول مسؤول فرنسي ان باريس لم تكن تريد الانغماس في النزاع القائم الا انها اقحمت غصبا ، حين اختطف المسلحون عددا من الرعايا الفرنسيين . ومهما يكن من أمر ، فمن الواضح الاكيد ان العملية نجحت في اثارة اهتمام الرأي العام العالمي — وهذا هدف جانبي ، غير أن الهدف الحقيقي وراء عمليات الاختطاف لم يتحقق وذلك بفضل تشدد الرئيس ديستان . الغاية كانت اجبار فرنسا — كدولة اوروبية كبرى — على التفاوض مع البوليزاريو — من أجل أطلاق سراح المحتجزين — والتفاوض يعني اعترافا بأمر واقع . ويرى الخبراء المتخصصون أن فرنسا كانت متنبهة لهذه اللعبة واستطاع الرئيس ديستان أن يتجنب التورط في هذا الموضوع ولم ينغمس في اية لقاءات او مفاوضات مباشرة او أي احتكاك مباشر بين الفريقين .

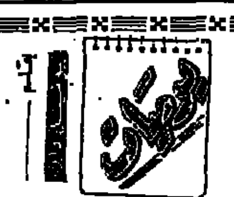
وحين ادركت البوليزاريو ان موقف فرنسا لن يلين ولن يستجيب لعملية الضغط وبنصيحة من الجزائر تم تسليم المختطفين .. وقد يسأل المرء من أين جاء هؤلاء الاسرى الفرنسيون ؟ والواقع ان لدى موريتانيا ولدى المغرب عدة مئات من الخبراء والفنيين الفرنسيين الذين يشرفون على انتاج وتشغيل مناجم الفوسفور والحديد .. واستطاع مسلحو البوليزاريو اسر هؤلاء في غارتين على مواقع المناجم او سكة الحديد لشحن تلك المنتجات من المواد .

كان موقف الرئيس الفرنسي ديستان صلبا للغاية ، كما تقول الايكونمست البريطانية في تحليل لها للوضع الحالي في تلك المنطقة . ونشرت المجلة تقول ان الرئيس ديستان قد اكتشف ان التوجه النشط للسياسة الفرنسية في افريقيا لا تكفيه الكلمات المجردة ، ذلك ان البحث في موضوع المحتجزين الفرنسيين قد تطور الى بحث أمر اخر هو الدور الذي تلعبه فرنسا في النزاع الدائر هناك على الصعيد العسكري . وفي الوقت الذي تسم فيه «تسفير» الرهائن الى الجزائر تيصار الى اطلاق سراحهم في الثالث والعشرين من ديسمبر الحالي ، اعترف الفرنسيون ضمنا بنشاطهم في العمليات العسكرية التي جرى تسديدها ضد البوليزاريو الذين يحاولون استرجاع الارض التي كانت باسم الصحراء الاسبانية ولكنها قسمت بعد ذلك بين الحليفين — مراكش . وموريتانيا .

ان التقارير الصحفية التي تحدثت مؤخرا عن ان اكثر من الفي جزائري وفرنسي وصحراوي وموريتاني قد قتلوا في المعارك الاخيرة قد ساعدت في تصعيد المشكلة في فرنسا الى درجة عالية — وهو الامر الذي تأمل منه الجزائر ان يؤدي الى هياج في الراي العام الفرنسي . يحاول اليسار الفرنسي ولا يزال يأمل أن يتمكن من التغلب على جيسكار ديستان وحزبه في الانتخابات المتوقع أن تكون في ابريل المقبل — اي بعد أكثر قليلا من ثلاثة اشهر ولذلك فان هذا اليسار يعارض اي دور عسكري لفرنسا في نزاع الصحراء . وعندما بعث ديستان ببعض التعزيزات العسكرية والجنود الى القاعدة العسكرية الفرنسية في السنغال — ظاهريا ليمارس ضغطا على البوليزاريو من اجل تخويفهم وجعلهم يطلقون سراح المحتجزين — نشأت امكانية حدوث تدخل عسكري فرنسي بشكل من الاشكال . ويحاول الرئيس الجزائري الان أن يشوه سمعة فرنسا بالقول أن ٢٨ طائرة فرنسية مقاتلة قد قامت بغارات جوية عنيفة على مواقع البوليزاريو مستخدمة القنابل الفوسفورية وقنابل النابالم بعد يوم واحد فقط من موافقة البوليزاريو على اطلاق سراح المحتجزين الفرنسيين .. وفي الوقت نفسه ، فان فرنسا تحاول الان أن تبين بالتاريخ أن خطأ ما قد حصل وأن الغارة كانت قبل الاتفاق .. وبطريقة غير مباشرة اعترفت فرنسا بالتدخل ولو عبر غارة جوية واحدة . وترد فرنسا على ذلك بالقول ان هناك عدة طائرات مستعدة للتدخل في حالة تعرض المواطنين الفرنسيين العاملين في منطقة المناجم للخطر .. وهنا في هذه الحالة فقط ، يمكن أن تتدخل الطائرات لمساعدة قوات الامن الموريتانية ان طلبت ذلك . ويقدر الخبراء وجود سبعمئة فرنسي يعملون كلهم في منطقة المناجم وخاصة في زورات . وتقول البوليزاريو أن الفرنسيين قاموا بغارة جوية في الثامن عشر من ديسمبر وانهم اسقطوا احدى تلك الطائرات . ودون أن تنفي فرنسا موضوع الغارات الجوية اعترف فرنسيون مسؤولون بوجود احدى عشرة طائرة مقاتلة في المنطقة ولكنها غير مزودة بقنابل النابالم او غيرها مما ذكر في الاتهامات التي ترددت في الاونة الاخيرة .. والاهم من ذلك ، يقول مسؤول فرنسي ، لم تقع غارة جوية في نفس التاريخ الذي ذكره الجزائريون الفرنسي ، قامت القوات الموريتانية في بيان الاتهام ، وحسب البيان يرد هجوم للبوليزاريو في الثاني عشر من ديسمبر . واذا كانت هذه العملية هي التي قصدها الجزائريون فتكون قد وقعت قبل اتخاذ قرار اطلاق سراح المحتجزين ، وبالتالي فان الاتهام بان الغارة وقعت بعد الموافقة على اطلاق سراحهم تكون قد سقطت . وقد اهتمت فرنسا بموضوع تاريخ الغارة لتجرد البوليزاريو من اية ذريعة تتخذ في اخر لحظة لاحباط موضوع اطلاق سراح المحتجزين (ولقد تم اطلاق سراحهم فيما بعد أي قبل كتابة هذا المقال) ولكن يبدو أن الرئيس بومدين ، قد اراد أن يضرب ضد حكومة ديستان فسرب خبر قرار اطلاق سراح المحتجزين لزعيم الحزب الشيوعي الفرنسي — جورج مارشيه — الذي اعلن النبأ قبل أن يعلنه ديستان أو أي مسؤول حكومي رسمي — الانطباع الذي يوحي بأن اليسار الفرنسي هو الذي اهتم اكثر من الحكومة بأمر المحتجزين — وقد ثار غضب الرئيس ديستان لهذه الحركة وقال في التلفزيون انه لا يمكن المناورة سياسيا بموضوع الرهائن .

مهما يكن من أمر ، فالواضح الان أن الرئيس ديستان قد نجح في تفادي اقامة أي اتصال مباشر مع البوليزاريو وبذلك لم تؤد عملية احتجاز الرهائن الى تحقيق اي هدف رمت اليه هذه الجماعة .

عن ((الايكونومست))



مهام الشرطة

تشهد مدينة حيفا هذه الايام حفلات متواضعة للتعبير عن تقديرها لمدير الشرطة المتقاعد المفتش حايم فرانكل ولاستقبال مدير الشرطة الجديد ابراهام ترجمان . والاول ، اي السيد حايم فرانكل ، يخلع بزته العسكرية بعد خدمة دامت ٣٧ سنة (من مجموع ٦٠ سنة) في صفوف شرطة الانتداب وشرطة اسرائيل .

والسيد فرانكل — كما وصفه قائد اللواء ، هو احد الاشخاص الذين بفضلهم قامت شرطة اسرائيل عام ١٩٤٨ دون عراقيل . اما ابراهام ترجمان فهو عكس السيد حايم فرانكل . فقد نشأ في بيئة تختلف عن البيئة التي ترعرع فيها كبار ضباط الشرطة .

قدم ابراهام ترجمان من مراكش وهو شاب صغير بعد قيام الدولة ، وهو لا يعرف الكثير — انذاك — عن الصعوبات التي واجهتها الدولة. وبعد فترة قصيرة من قدومه الى البلاد قرر الالتحاق بصفوف الشرطة .

وفي بداية الامر خدم في شرطة صفد في الشمال ، حيث قام ببعض المهام البسيطة ، الا ان المسؤولين رأوا امامهم شابا ذكيا للغاية ، لا يكتفي بالدور الذي ينتظره واخذ ترجمان ينتقل من مهمة الى مهمة اخرى ، ومن دورة الى دورة غيرها .. وفي كل منصب اسند اليه اثبت مقدرة فائقة .. واخذت قيادة الشرطة تلتفت الى هذا الضابط الطموح والقت على عاتقه عشرات المهام الخاصة . ويكفي ان نقول ان المفتش ابراهام ترجمان كان مسؤولا عن زيارة الرئيس انور السادات للبلاد وقبل فترة وجيزة عندما اتضح أن المفتش حايم فرانكل سيترك الخدمة بسبب بلوغه السن القانونية ، تقرر تعيين المفتش ابراهام ترجمان خلفا له ...

وفي لقائي الاول مع المفتش ابراهام ترجمان توصلت الى استنتاج واحد وهو أن وراء مظهر هذا الشاب الهادىء والمتواضع يختفي ضابط شرطة رصين يعرف ماذا يريد ، ويعرف كيف يتوصل الى ما يريد رغم الصعوبات ، ورغم الاوضاع ، ورغم الحواجز .

وسالت المفتش ترجمان عن برامجه لتحسين الاوضاع في قضاء حيفا ، وهو اكبر اقضية اللواء الشمالي ، فاجاب انه ينوي ادخال بعض التغييرات السريعة التي تستهدف الاستجابة لمتطلبات المدينة . ومن بين هذه التغييرات اسناد مهام جديدة الى قسم العمليات. فمنذ اليوم ستوزع المهام على قسم العمليات بحسب متطلبات القضاء ، وليس بحسب متطلبات القسم نفسه . أي بكلمات ادق — كما يقول — عندما نرى أن مركزا معينا يحتاج الى تعزيز قوته وطاقته لهذا السبب او ذاك ، فسنقوم على الفور بالاستجابة الى هذا الطلب . ومتطلبات القضاء اليوم كثيرة ، واهم واجب ملقى على عاتقنا هو واجب مكافحة الاجرام . وحوادث الاجرام في قضاء حيفا كثيرة وعلينا أن نعلم كيف نواجه المجرمين ، اذ ان اساليبهم قد تحسنت ، وامكانياتهم كثرت وعمليات السطو والتهريب اختلفت وتنوعت . وكل ما اقوله اننا سنواجه هذه الظاهرة بوسائل جديدة . وعلينا ان نكافح عمليات الاجرام من الانواع «التقليدية» مثل السطو على المنازل ، ومخالفة النظام العام ، وحوادث الاغتصاب .

وعلى سبيل المثال فقد اقرت الشرطة تعيين شرطية خاصة برتبة عريف مهمتها الوحيدة اجراء التحقيق مع النساء أو الشابات اللواتي يتعرضن للاغتصاب . ونحن نعتقد انه من الافضل أن تتحدث الشابة المغتصبة مع شرطية وليس مع شرطي . ومن البرامج الاخرى فتح نقاط شرطة جديدة . لقد قمنا بفتح نقطة شرطة في بلدة طيرات هكرمل ، وسنقوم قريبا بفتح نقطة اخرى في حي نبي شانان . .

والمفتش ترجمان يؤمن بأن الشرطة هي جهاز شعبي ، وعليه أن يستمد قواه من افراد الشعب ، ولهذا قرر تعزيز العلاقات بين افراد الشرطة وبين المتطوعين من افراد الحرس المدني في حيفا والقضاء مشاكل تجابه الشبيبة . وحسب تقدير القائد الجديد لشرطة حيفا فان بالامكان مجابهة مشاكل الشبيبة ليس عن طريق القانون فحسب ، بل عن طريق التعاون مع المؤسسات البلدية والحكومية التي ترعى شؤون الشبيبة وهذا معناه أن افراد الشرطة سيحاولون الاندماج في المؤسسات والدوائر التي لها صلة بطلاب المدارس والنوادي ..

وسالت المفتش ترجمان : وماذا بالنسبة للمواطن العادي ؟ فاجاب : اننا نحاول تعزيز العلاقات بيننا وبين الجمهور ، وبامكان الجمهور مساعدتنا. وفي حالة تعزيز الثقة بين افراد الشرطة وبين الجمهور فسنؤدي دورنا بشكل انجع واحسن .

صافحت المدير الجديد لشرطة حيفا مودعا على أمل اللقاء به ثانية بعد أن يكون قد قام بتنفيذ برامجه ومخططاته .. اذ أن نجاحه هو نجاح لنا نحن الجمهور، وفي حالة فشله سنضطر الى دفع الثمن ..

"الاوابيك" تقترح تأمين موارد الطاقة وفق الاحتياطي الموجود

دعا الدكتور محمود سيد أمين الامين العام المساعد لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ((اوبيك)) الى توفير احتياجات العالم من الطاقة ، استنادا الى حجم الاحتياطي المخزون في باطن الارض .

واشار الدكتور امين الى ان العالم سوف يظل مهددا بمواجهة ازمة حقيقية في موارد الطاقة ، ما لم يتم الربط بين اسعار الموارد المختلفة للطاقة ، من بترول ، وفحم ، ومحروقات صناعية ، وطاقة نووية .

واكد الامين العام المساعد انه بدون هذا الربط سوف تظل عدة عوامل تتفاعل ، وتدفع العالم نحو هاوية ازمة حقيقية للطاقة .

خمسة عوامل

وعدد الدكتور امين هذه العوامل ، بخمسة ، هي التالية :

١ — عدم التوازن بين انتاج موارد الطاقة واستهلاكها : فالبترول الذي يمثل حوالي ربع احتياطي الطاقة في العالم يتحمل عبء توفير معظم احتياجات العالم من الطاقة ، في حين ان الفحم الذي يكون ٧٠ بالمئة من احتياطي الطاقة في العالم ، يعطي حوالي ربع الطاقة اللازمة للاستهلاك العالمي ، والوضع الامثل ان يتحمل كل مورد من موارد الطاقة بنصيبه من الاستهلاك العالمي بنسبة رصيده في الاحتياطي العالمي ، وذلك ما كان قائما قبيل الحرب العالمية الثانية ، ثم اخذ هذا التوازن يختل بسبب الضغط الشديد على اسعار البترول ، خلال الخمسينات والستينات ، حيث بقيت دون ارتفاع ، بل انخفضت احيانا ، مما دفع المستهلكين للتركيز على البترول الى حد انه اصبح يستخدم في غير الاغراض المناسبة ، فالاستخدام الامثل للبترول الذي يميزه عن الفحم مثلا هو في الات الاحتراق وانتاج البتروكيماويات وليس في محطات القوى وتسخين مراجل الصناعة وهو الاستخدام الامثل للفحم مثلا .

الموارد الاخرى

٢ — عدم تطوير موارد الفحم والمحروقات الصناعية : وبسبب الاختفاض المصطنع لاسعار البترول والاندفاع غير العادي في استخدامه ضعف الحافز لتطوير موارد الفحم وصخور القار التي تبلغ احتياطياتها اضعاف احتياطي البترول فبقيت دون تطوير ، وجذب البترول اهتمام الباحثين ورجال العالم والصناعة فتطورت ، مثلا ، وسائل نقله من استخدام السكك الحديدية الى استخدام الانابيب ، وكذلك تطورت طرق الحفر القديمة من الحفر بالدق الى طرق اكثر فاعلية اي الحفر بالدوران او الحفر التربيني ، فامكن حفر ابار اكثر ولاعماق اكثر وبتكلفة اقل . ولكن مثل هذه التطورات لم تحدث للفحم وموارد الطاقة الاخرى وبقيت اساليبها متخلفة لا تختلف كثيرا عن اساليب القرن الماضي ، برغم أن مجال انتاج الفحم وصخور القار يتسع لعديد من التطورات التكنولوجية من استخراج ونقل وتصنيع هذه الموارد .

تطوير الانتاج

٣ — عدم تطوير طرق الكشف والحفر والانتاج في المياه العميقة : وحتى بالنسبة للبترول فقد بقي الاهتمام مركزا على المناطق التي يسهل الكشف والحفر فيها وانتاجه منها ، وتسبب ايضا تجميد وانخفاض اسعاره خلال الستينات في الاحجام عن الكشف عنه وانتاجه في المناطق الوعرة او القطبية او في اعماق البحار ، اما لارتفاع تكلفة عملياتها او لعدم تطوير طرق الكشف او الحفر او الانتاج المناسبة لذلك .

فمن المعروف مثلا أن الارض تحتوي على حوالي ٢٠٠٠ بليون برميل من البترول أو اكثر ، ولكن ما اكتشف منها حتى الان لم يتجاوز نصف هذا الرصيد وهو النصف السهل اكتشافه وانتاجه . بينما لا يزال باقي الاحتياطي ينتظر الباحثين وينتظر الكشف والحفر والانتاج المناسبة وهو ما لا يمكن أن يتحقق الا برفع اسعار البترول . فمن المعروف مثلا انه لولا ارتفاع اسعار البترول في ١٩٧٣ لما امكن انتاج جزء كبير من بترول بحر الشمال الذي يتكلف البرميل منه حوالي ٧ دولارات أو اكثر .

المكامن والهدر

٤ — انخفاض معدل استخلاص البترول من المكامن : وعندما يتدفق البترول طبيعيا من الابار فان ما يستخرج من رصيده الموجود بالارض لا يزيد عن ٢٥ — ٣٠ بالمئة في المتوسط ، ولكن يمكن رفع هذه النسبة بطرق الاستخلاص الثانوية والثالثية . واستخدام هذه الطرق يحتاج الى اموال تزيد من تكلفة البترول المنتج ولذلك يبقى جزء كبير من رصيد البترول في الحقول دون استخراج . ولم يشجع تجميد وانخفاض اسعار البترول خلال الستينات على استخدام هذه الطرق الثانوية والثالثية او تطويرها لرفع حصيلة استخلاص البترول من الحقول فمن المعروف مثلا انه على اثر ارتفاع اسعار البترول نسبيا في عام ١٩٧٤ استطاع منتجو البترول في اميركا من استخلاص كميات كبيرة من البترول من الحقول القديمة التي تم هجرها وقت انخفاض اسعاره .

٥ — هدر الطاقة : ولعل ذلك من اوضح ما ترتب على تجميد وانخفاض اسعار البترول خلال الستينات وبخاصة في الولايات المتحدة الاميركية ، حيث تستهلك ضعف كمية الطاقة المستخدمة في المانيا الغربية مثلا لانتاج وحدة الدخل القومي . ويتمثل ذلك الهدر في عدم اتقان عزل المباني لمنع تسرب الحرارة وذلك طالما كانت تكلفة الطاقة المستخدمة في التبريد والتسخين اقل من تكلفة المواد العازلة ، فاذا ارتفعت اسعار الطاقة بدا الاهتمام باستخدام المواد العازلة . ويتمثل ايضا في استخدام السيارات التي تسرف في استهلاك الجازولين وعدم الاهتمام برفع كفاءة السيارات وادوات الكهربائية والماكينات التي تستهلك الطاقة في المنازل والمصانع .

ربط الاسعار

ومن هنا يتبين أن انخفاض سعر البترول بالنسبة لموارد الطاقة البديلة كالفحم والمحروقات الصناعية والطاقة النووية هو المحرك الحقيقي للعوامل التي تزيد من حدة ازمة الطاقة . وما لم يتم ربط سعر البترول بسعر بدائل الطاقة الاخرى فسوف يستمر العالم يتحرك نحو ازمة حقيقية للطاقة . وقد يكون العلاج ذو في معادلة تربط بين اسعار بدائل الطاقة وتاخذ في اعتبارها تكلفة انتاج موارد الطاقة كما تاخذ ايضا في اعتبارها الارصدة الموجودة من هذه الموارد في العالم . فقد يكون البترول تكلفة في الانتاج ولكنه ايضا من اندر هذه الموارد ، وبذلك يدخل عامل الندرة في تقرير السعر . وعندما يتحدر السعر على هذا الاساس عندئذ سوف تتحرك بدائل الطاقة المختلفة ويقوم كل بدوره في توفير احتياجات العالم ، وتتحرك الموارد المعطلة من الطاقة ، وتتطور طرق الكشف عن البترول لاستكشاف الموارد الصعبة منها ، وتتطور طرق زيادة حصيلة البترول من الحقول ، ويزداد حرص المستهلك على الطاقة .

وانتهى الى القول : ان ربط اسعار البترول باسعار بدائل الطاقة يؤدي الى رفع اسعار البترول مما قد يؤثر على النمو الاقتصادي . واذا كان لارتفاع سعر البترول اثر في النمو الاقتصادي فان هذا الاثر قد انعكس فعلا في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، ولكنه مالبث أن خفت حدته في السنوات التالية وذلك عندما تضاعفت اسعار البترول اربع مرات في اول عام ١٩٧٤ . ولذلك فانه اذا ما ارتبطت اسعار البترول باسعار البدائل ، على أن يتم هذا الربط تدريجيا أي خلال فترة خمس او عشر سنوات مثلا ، فان اثار رفع اسعار البترول على النمو الاقتصادي سوف تكون في اضيق الحدود .

تيارات المد والجزر بين الدور الفرنسي والمخاوف الجزائرية



حول الدور الفرنسي ومأزق الجزائر تساءلت صحيفة ((الفايننشال تايمز ((البريطانية في عددها الاخير عما اذا كانت فرنسا تخوض حربا صغيرة في افريقيا ؟

ان هناك شكوكا متزايدة في باريس بأن صمت الحكومة ازاء اتهامات جماعة ((البوليساريو)) القائلة بقيام الطائرات الفرنسية بقصف قواتها في الصحراء الغربية يخفي التزاما اشد مما تود الحكومة الاعتراف به .

ويبدو من المؤكد أن الطائرات الفرنسية قامت بغارات ثلاث ضد قوات ((البوليساريو)) اشتركت فيها طائرات من طراز جاكوار وبريغيه اتلانتيك .

عمدت باريس — ردا على الاتهامات المذكورة — الى اصدار بيان مقتضب يشير الى حقيقة أن الطائرات الفرنسية الموجودة في داكار بالسنغال وفي موريتانيا « جاهزة » للقيام بعمليات للدفاع عن الرعايا الفرنسيين وبناء لطلب من موريتانيا .

اما بالنسبة لاستخدام الطائرات لقنابل النابالم والقنابل الفوسفورية فقد نفت الحكومة الفرنسية حدوث ذلك « لان الطائرات لا تملك تلك الاسلحة»

المثير هو أن الغارة الجوية الاولى حدثت بعد تلقي الحكومة الفرنسية تأكيدات ، عن طريق نيويورك ، بأن الرهائن الفرنسيين الثمانية الذين كانت حركة « البوليساريو » تحتجزهم سوف يطلق سراحهم . أما الغارات التالية فقد تمت بعد اعلان الزعيم الشيوعي جورج مارشيه في الجزائر منذ اكثر من اسبوع النبأ لاطلاق سراح الرهائن المذكورين .

وبكلمة اخرى فان الهجمات الجوية تبدو وكانها تهدف الى تصعيد الحرب بصورة متعمدة من قبل الفرنسيين . وهذا يضع الحكومة الجزائرية أمام الاختيار الصعب .

● فاما أن تحسن من نوعية السلاح الذي قدمته الى البوليساريو .

● او الاعتراف بان الاسلحة الاكثر تفوقا سوف تكسب الحرب في النهاية.

واليوم ، تجد الجزائر نفسها في مواجهة قلق متعاظم ازاء هذه الحالة، ويعتقد بانها تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة من اجل اقناع فرنسا بسحب قواتها الجوية . لكن باريس ، اذا ما وافقت على هذا الطلب ، فانه لن يكون هناك من بديل لتلك القوات .. ذلك أن المغرب الذي يشترك مع موريتانيا في الصحراء الاسبانية سابقا قد طلب حوالي ٥٠ طائرة ميراج من طراز ف—١ وربما يطلب المزيد من الميراج وبعض طائرات « الفا » لكنه يحتاج الى الوقت اللازم للتسليم ، كما أن الطيارين المغربيين قد لا يكونون على استعداد للقيام بمهمات حربية لبعض الوقت . أما موريتانيا فليس لديها قوة جوية تذكر .

لكن محافظة فرنسا على وجودها هذا فانه يبدو من المحتم أن تتدهور العلاقات السيئة اصلا بين فرنسا والجزائر اكثر فاكثر ، وربما وجدت فرنسا نفسها أمام ازمة — دبلوماسية على الاقل — في النزاع المغربي — الجزائري .

الدوافع الفرنسية يصعب تفسيرها. لكن الذي يمكن قوله أن باريس بدأت تشعر باخطار انتشار الحكومات اليسارية والخاضعة للنفوذ الشيوعي في افريقيا . وقد قامت الطائرات الفرنسية في وقت سابق من هذه السنة بنقل القوات المغربية لصد الغزو الذي تعرض له جنوب زائير من قبل انغولا الماركسية

وكان الرئيس الفرنسي اعلن مؤخرا أن بلاده تحتفظ بنفوذ خاص في افريقيا على اساس سياستها المدروسة بعدم التدخل وبالتالي العمل بناء على طلب الغير .

التدخل الفرنسي ، الذي يحتمل أن يزداد الى ما بعد اطلاق سراح الرهائن، قد جاء على الارجح نتيجة الرغبة في حماية الرعايا الفرنسيين . وعلى اية حال فان قرار ارسال قوات الى داكار والتهديد باتخاذ عمل عسكري جاء في اعقاب عملية انقاذ رهائن طائرة لوفتهانزا الالمانية في الصومال ، وعندما كانت فرنسا توجه التهنئة لالمانيا لرفضها الاستسلام للارهاب .

وبالمثل فان عملا حازما كان متوقعا من الحكومة الفرنسية ردا على الاستفزاز المتعمد من جانب البوليساريو باحتجاز رهائن فرنسيين في منطقة موريتانية غير متنازع عليها . والمشكلة بالنسبة لفرنسا الان هي تقدير مدى ونوعية دعمها المستمر لتلك الدول المجزأة .

السادات يعتزم الدعوة لعقد قمة عربية وانعقاد مجلس الأمن الدولي

عمان ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس صحيفة « الدستور » الاردنية ان الرئيس المصري محمد انور السادات يدرس امكانية عقد مؤتمر قمة عربي في القاهرة لدراسة الوضع العربي الراهن على ضوء التطورات السياسية الناجمة عن مبادرته السلمية .

واضافت الصحيفة ان الرئيس المصري ينوي كذلك الدعوة لعقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث الازمة الشرق ـ اوسطية بجميع جوانبها .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر سياسية مصرية مطلعة ان الرئيس السادات قد يعلن عن هذه الخطوات قبل السادس والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري . واضافت الصحيفة الاردنية ان الرئيس المصري احال على نائبه السيد حسني مبارك معالجة الامور الداخلية في البلاد حتى يتمكن من التفرغ لمعالجة الامور المتعلقة فقط بالمفاوضات بين مصر واسرائيل .

وضع حجر الاساس لمستوطنة بالسامرة

شيلو ـ عتيم ـ اشترك امس اعضاء كنيست وشخصيات ومئات من اعضاء « غوش ايمونيم » من كافة انحاء البلاد في وضع حجر الاساس لمدينة شيلو الاستيطانية في السامرة قرب نابلس .

وقد تحدث بالمناسبة الحاخام تسفي يهودا كوك الزعيم الروحي لحركة « غوش ايمونيم » وعضوا الكنيست موشيه شمير وجيئولا كوهين وحنان بورات والحاخام موشيه ليفينجر من رؤساء « غوش ايمونيم » . وجرى في المكان ايضا غرس مئات الاشجار .

ائتلاف واسع جديد في كفر ياسيف

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقد المجلس المحلي في كفر ياسيف مساء امس جلسة خاصة للاعلان عن ائتلاف واسع جديد برئاسة السيد موسى بصل ، وذلك بعد المحنة التي اجتاحت المجلس منذ ١٢ـ١٢ـ٧٧ وحتى اليوم والتي بقي المجلس خلالها يدار برئاسة السيد موسى بصل ونائبه فقط .

وبعد المفاوضات المستمرة وجد المؤتلفون ان لا مناص من ائتلاف واسع من ستة اعضاء في حين ان الائتلاف السابق كان هو الاخر برئاسة السيد موسى بصل ، ولكنه شكل فقط من خمسة اعضاء . اما الائتلاف الحالي من ستة اعضاء فهو على النحو التالي :

السيد موسى بصل رئيسا للمجلس بنصف راتب حتى يوافق متصرف اللواء الشمالي على راتب كامل ، السيد عفو شحادة نائبا لرئيس المجلس بنصف راتب ويقوم مقام الرئيس اثناء غيابه ، السيد اسماعيل خطيب نائبا براتب ، السيد علي عواد نائبا فخريا بدون راتب .

وضم الائتلاف الجديد بالاضافة الى الائتلاف القديم السيدة فيوليت خوري عضوة في المجلس .

هذا وصرح السيد موسى بصل رئيس المجلس بان ستة اعضاء الائتلاف يسعون الان لضم العضو السابع اليهم السيد جميل لبيب خوري .

بريجنيف يحذر من قنبلة النيترون

بون ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر حكومية هنا امس ان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف قد بعث برسائل الى زعماء الدول الغربية حذر فيها من قنبلة النيترون الاميركية التي تقتل البشر عن طريق الاشعة ولكنها لا تهدم في نفس الوقت المباني او المواد الاخرى . وقد شملت هذه الرسائل رؤساء الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وكذلك زعماء دول اخرى . ودعا السيد بريجنيف في رسالته الى السيد هيلموت شميدت ، مستشار المانيا الغربية ، بان يسعى لدى الولايات المتحدة كي تلغي مشروعها المتعلق بانتاج قنبلة النيترون .

افتتاح مركز «بيلي» للفنون قرب متحف روكفلر بشرقي القدس

القدس ـ من جدعون ويكرت ـ افتتح بعد ظهر امس بحضور جمهور كبير من المواطنين العرب واليهود مركز « بيلي » للفنون بالقرب من متحف روكفلر .

وفي نفس الوقت افتتح رئيس البلدية السيد تيدي كوليك اول معرض في هذا المركز وهو عبارة عن الف نموذج مصغر من السيارات ووسائط النقل يحمل عنوان « تاريخ وسائط النقل بالعالم وبالمدينة المقدسة » .

ورحبت الانسة « عنايات غوراني » المفتشة لهذا المشروع الثقافي الجديد بالنيابة عن الهيئة التدريسية في شرقي القدس . وذكرت السيدة «ايالا غوردن» مديرة جناح الاحداث في متحف اسرائيل ان هذا المركز الجديد يشكل فرعا لمتحفها تخصص قاعاته وغرفه لتدريس الفنون الجميلة لاحداث شرقي القدس الذين يتدربون على الرسم وصناعة الفخار في دورات مسائية في جناح الاحداث التابع للمتحف منذ عام ١٩٦٧ .

واعربت السيدة غوردن عن املها بان يتحول هذا المركز الجديد الى ملتقى يجتمع فيه احداث عرب ويهود من اجل اقامة جسور بينهما باللغة والثقافة والفنون .

غرس أشجار في حديقة الكنيست

القدس ـ جرى امس في حديقة الكنيست حفل غرس الاشجار التقليدي بمناسبة مرور ٢٩ عاما على تاسيس الكنيست ، وذلك بحضور نواب ، ومستخدمين في الكنيست وجنود وافراد من الشرطة وافراد من حرس الحدود وطلاب احدى مدارس القدس .

وقد القى السيد اسحق شمير رئيس الكنيست كلمة تطرق فيها الى الرمز الذي ينطوي عليه غرس الاشجار في حديقة الكنيست .

سفير سويسرا الجديد يقدم أوراق اعتماده

القدس ـ قدم السيد ارنست باورومايستر ، سفير سويسرا الجديد في اسرائيل اوراق اعتماده لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ، بحضور كبار موظفي وزارة الخارجية وديوان رئيس الدولة .

تنفيذ حكم الاعدام بقاتل في دمشق

دمشق ـ رويتر ـ نفذ فجر امس حكم الاعدام شنقا حتى الموت في خالد بن محمد الريش « ٣٥ سنة » في ساحة المرجة بدمشق .

وكانت محكمة امن الدولة قد حكمت يوم الخميس الماضي بالاعدام شنقا عليه بعد ان ادانته بقتل طالبة جامعية واغتصابها . وصادق رئيس الجمهورية امس الاول على الحكم .

ارتفاع حالات الوفاة نتيجة التهابات رئوية وتعقيدات في التنفس

القدس ـ اعلن الدكتور ط. شفارتس الاخصائي الرئيسي بوزارة الصحة في علم الاوبئة امس ، انه قد طرا في الاسبوع الاخير من كانون الاول وفي الاسابيع الثلاثة الاولى من كانون الثاني ارتفاع في مجموع حالات الوفاة من جراء الاصابة بالتهابات رئوية ومضاعفات اخرى في مجاري التنفس يعتقد انها متعلقة ايضا بالانفلونزا .

وجاء من وزارة الصحة عن تطورات الاصابة في الانفلونزا في البلاد ، ان معدل حالات الوفاة خلال اسبوع في فترة هدوء ، من جراء الاصابة بالتهابات رئوية ومضاعفات في مجاري التنفس قد تراوح بين ٢٥ـ٣٠ حالة وقد ارتفع هذا العدد في الاسبوع الاخير من كانون الاول الى ٤٤ حالة وفاة ، والى ٥٤ حالة في الاسبوع الاول من الشهر الجاري ، وبلغ هذا العدد في الاسبوع الثاني ٩٠ حالة وفي الاسبوع الثالث ٨١ حالة .

وبالنسبة لحالات وفاة نتيجة مرض الانفلونزا يتضح انه لم تقع خلال العام الماضي اية حالة وفاة كهذه ، بما في ذلك الاسبوع الاول من كانون الثاني . وقد وقعت في الاسبوعين الاخيرين من هذا الشهر ٦ حالات وفاة وقد قام الطبيب بتشخيص سريري « اكلينيكي » في ٥ منها ، بينما تبين خلال الفحص المخبري انه كان هناك فايروس في حالة الوفاة السادسة . وقد وقعت خمس من حالات الوفاة المذكورة لدى اشخاص كبار ومسنين .

فائض في الميزان التجاري الياباني

طوكيو ـ رويتر ـ اعلنت وزارة المالية هنا امس ان الحساب الجاري للفائض التجاري الياباني سجل رقما قياسيا بلغ ١١٫١١٠ ملايين دولار في السنة الماضية في مقابل ٣٫٦٨٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٦ . ووافقت الحكومة اليابانية في الاسبوع الماضي على اتخاذ اجراءات بعيدة المدى تهدف الى تقليص فائضها التجاري .

انشاء علاقات بين ليبيا وكوريا الجنوبية

سيول ـ و.ص.ف ـ اعلن هنا امس ان كوريا الجنوبية قد اقامت علاقات قنصلية مع ليبيا لتعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين .

ويذكر ان كوريا الجنوبية قد صدرت خلال السنوات الماضية بضائع الى ليبيا تقدر قيمتها بـ ٢٠ مليون دولار وكانت ليبيا وكوريا الشمالية قد اقامتا علاقات دبلوماسية فيما بينهما عام ١٩٧٤ .

الدعوة لتقوية مستوطنات الغور

القدس ـ عتيم ـ دعا ممثلو المستوطنين في الكيبوتس الموحد امس الى تقوية مستوطنات غور الاردن بواسطة انضمام ابناء الشبيبة من كافة انحاء البلاد الى هذه المستوطنات .

وقال سكرتير الكيبوتس الموحد يعقوب تسور ، الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي عقده بالقدس ان حركته تكرس حاليا جل نشاطها من اجل دعم المستوطنات المذكورة التي اقيمت لاقرار حدود للدولة يمكن الدفاع عنها .

سوريا تفرج عن المعتقلين الفلسطينيين

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية ان سوريا قد اطلقت سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين وذلك حسب طلب منظمة التحرير الفلسطينية . وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر فلسطينية موثوق بها في بيروت ان هؤلاء قد اعتقلوا عندما تدهورت العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير اثناء الحرب الاهلية اللبنانية سنة ١٩٧٦ . ومن بين الذين اطلق سراحهم بعض اعضاء جبهة الرفض الذين يعارضون اجراء اية مفاوضات سلمية مع اسرائيل .

اتهام أثيوبي لالمانيا الغربية

بون ـ يونايتدبرس ـ اتهمت اثيوبيا امس المانيا الغربية بتمويل محاولات الصومال لغزو اراضيها وابادتها .

وشرح سفير اثيوبيا في بون في مؤتمر صحفي الاسباب التي دفعت حكومته الى طرد سفير المانيا الغربية في اديس ابابا وقال السفير ان المانيا الغربية زودت الصومال بسيارات شحن عسكرية .

شباب «مبام» يتظاهرون ضد الاستيطان

القدس ـ قام شباب حزب العمال الموحد « مبام » ظهر امس بمظاهرة احتجاجية امام مبنى الكنيست في القدس ضد سياسة الحكومة بالنسبة للاستيطان ، وطالبوا باستئناف مباحثات اللجنة العسكرية بايفاد وزير الدفاع الى القاهرة .

ورفع المتظاهرون عشرات اللافتات التي كتبت باللغات العربية والعبرية والانجليزية ، وخطب في المتظاهرين عضوا الكنيست موشيه عمار وامري رون ، والوزير السابق دكتور شمطوب ولطيف دوري مدير القسم العربي في مبام . وندد الخطباء بتوسيع الاستيطان في سيناء ومشارف رفح واقامة ثلاث مستوطنات بالضفة الغربية وقالوا ان ذلك يقيم العوائق امام السلام .

وطالب الخطباء والمشتركون بالمظاهرة بايقاف الاستيطان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . ودعوا زعماء مصر واسرائيل الى بذل كافة الجهود لاحلال السلام العادل بالمنطقة .

بات : الحكومة ستعمل لجعل هضبة الجولان منطقة اسرائيلية

كتسرين ـ عتيم ـ اعلن السيد جدعون بات وزير الاعمار والاسكان امس ان هضبة الجولان موجودة حاليا ، بشكل رسمي ، في دولة اسرائيل ، غير ان الحكومة ستعمل على جعلها منطقة اسرائيلية بشكل فعلي ايضا .

وقال السيد بات ، الذي كان يتحدث امس في حفل تدشين مدينة كتسرين في الجولان ، ان حركة البناء والاعمار في الجولان وكتسرين ستستمر بتاييد رئيس الحكومة والحكومة باسرها . كما ان الحكومة ستطور كتسرين بحيث تصبح جزءا من دولة اسرائيل .

واضاف الوزير ، الذي كان يتحدث نيابة عن رئيس الحكومة ، ان الحكومة قررت عدم ارسال ممثليها الى القاهرة لانها رفضت قبول املاءات ومطالب غير مقبولة ، ومنها ترك اسرائيل لهضبة الجولان . واوضح باسم الحكومة ورئيسها « ان اسرائيل لن تنزل ابدا من هضبة الجولان » .

وذكر ان وزارته ستعمل على ضمان زيادة عدد سكان الهضبة حتى نهاية ١٩٨٠ الى اكثر من ١٠ الاف شخص .

وقد قوبلت اقوال السيد بات بالترحاب الحار والهتاف من قبل مستوطني كتسرين ، والضيوف الذين حضروا حفل تدشينها ، وبضمنهم ممثلو القرى الدرزية بالجولان . كما شارك في الحفل ممثلو المستوطنات بالمنطقة وممثلو الدوائر الحكومية .

مشروع ياباني في الكويت

طوكيو ـ رويتر ـ وقعت شركة فوجيدا اليابانية امس عقدا بمبلغ ١٠٫٩٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي لبناء مجمع للمكاتب من ثلاث طبقات للحكومة الكويتية في منطقة قصر السيف في مدينة الكويت .

وقال بيان من الشركة ان تصاميم البناء وضعتها شركة فنلندية .

مستخدمو الدولة يرفضون تصرف ارليخ

القدس ـ قررت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة في جلستها التي عقدتها بالقدس امس رفض تصرف وزير المالية بالنسبة للطريقة والاسلوب اللذين انتهجهما لاقالة مامور ضريبة الدخل من منصبه .

وقررت النقابة تشكيل لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء لفحص الامر .

ومن ناحية اخرى قرر الطاقم الاقتصادي لحزب مبام امس ان على وزير المالية ان يتحمل المسئولية في قضية اقالة السيد اليعيزر شيلوني .

مساع لتحسين العلاقات بين كمبوديا وتايلاند

بانكوك ـ رويتر ـ اعلن وزير خارجية تايلاند امس انه سيزور كمبوديا لاجراء محادثات تهدف الى تحسين العلاقات بين البلدين التي توترت بسبب حوادث متكررة على الحدود بين تايلاند غير الشيوعية وجارتها الشيوعية كمبوديا .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

بيغن يحدد السياسة الاسرائيلية

وكرر رئيس الحكومة فحوى التعهد الذي قطعه على نفسه الرئيس السادات اثناء لقائه بالسيد بيغن في اجتماعهما المنفرد بان الرئيس السادات يتعهد بعدم اجتياز اي جندي مصري ممري المتلة والجدي في سيناء عند التوقيع على اتفاقية سلام . وعلى هذا الاساس ذكر السيد بيغن قامت الحكومة الاسرائيلية باعداد مشروع السلام الذي طرحته على مصر . وقد فوجئت اسرائيل عندما قام الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري بتقديم اقتراح لوزير الدفاع الاسرائيلي سترابط بموجبه القوات المصرية على بعد ٤٠ كيلومترا من الحدود الدولية مع اسرائيل بالرغم من ان تعهد الرئيس السادات ينص على عدم اجتياز اي جندي مصري الممرين اللذين يبعدان ما بين ١٤٠ ـ ١٦٠ كم من الحدود الدولية .

وقال السيد بيغن ان هذا التغيير في الموقف المصري يعد بالنسبة لاسرائيل فرقا شاسعا اذ لا نرغب ان تكون صحراء سيناء قاعدة للعدوان على اسرائيل للمرة السادسة . وقد بلغ الرئيس السادات ذلك بصورة واضحة

وناشد السيد مناحيم بيغن من على منبر الكنيست الرئيس السادات توجيه التعليمات الى هيئة الاركان المصرية باعداد مشروع جديد يرتكز على مبدا اعتبار صحراء سيناء منطقة منزوعة السلاح وفقا لتعهداته والا تحاول هيئة الاركان المصرية تجاهل تعهد الرئيس السادات . ومضى السيد بيغن قائلا : في لقاء الاسماعيلية اتفقنا على اقامة لجنتين عسكرية في القاهرة وسياسية في القدس لقد كان ذلك اتفاقا هاما وبعد ان توصلنا الى ذلك الاتفاق اقترحت على السادات ان ندلي ببيان مشترك .

وهنا استذكر رئيس الحكومة فحوى البيان الذي اقترحه على الرئيس السادات في الاسماعيلية وذكر السيد بيغن انه اقترح على السادات ان يعد مستشاروه اقتراحا اخر وهكذا كان ، وقد اقترحت مسودة البيان المصري على ان تلتزم اسرائيل بالانسحاب الكامل حتى خطوط ٦٧ وان تلتزم اسرائيل ايضا بالنسبة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقد قلنا للسادات اننا لا نقبل ذلك وان قرار ٢٤٢ غير ملزم بانسحاب كامل من الاراضي وانما بانسحاب من اراض . وهذا معناه ان اسرائيل ليست ملتزمة بالانسحاب الكامل . واما بالنسبة لحق تقرير المصير فقد اعربنا عن موقفنا للرئيس السادات وهو اننا لا نقبل استخداما سيئا لاصطلاح تقرير المصير . استخداما يستهدف المس بسيادة الشعوب الاخرى .

واستذكر رئيس الوزراء في سياق خطابه مقال السيد مصطفى امين بعد لقاء الاسماعيلية والذي قال فيه مصطفى امين : ان اللقاء لم يكن مع ممثل اسرائيل وانما مع « شايلوك » تاجر السلاح من البندقية والذي اراد ان يقطع لحم الدائن لانه لم يكن في امكانه تسديد الدين . هذا الكلام قيل بينما تدور بيننا مفاوضات من اجل عقد معاهدة سلام وفي غمرة هذه المفاوضات يتحدث مصطفى امين عن شايلوك وهكذا رفعت الاسوار بين الجانبين ثانية . وواصل السيد بيغن ايراد امثال من الصحافة المصرية خلال الشهر الاخير وخاصة المقابلة التي اجراها الرئيس السادات قبل اسبوعين مع محرر مجلة « اكتوبر » المصرية . وقال السيد بيغن ان جميع هذه التصريحات وما تناولته الصحف المصرية من مقالات ضد اسرائيل تستمد اسسها من اقتناع الشعب المصري بانه احرز انتصارا على اسرائيل في حرب اكتوبر « انها اسطورة » . واضاف السيد بيغن لقد دهشت من اقوال الرئيس السادات في مجلة اكتوبر وسالت نفسي هل هذا هو السيد السادات الذي قال لي في نهاية الاجتماع المنفرد بيننا في القدس : انك صديقي ؟

وتساءل السيد بيغن ما سبب هذا التحول ؟

ابناء عمومة ولكن ..

واستذكر رئيس الوزراء ما قاله له الرئيس السادات باننا نحن ابناء عمومة هذا صحيح ، ولكن نحن نصطدم مع الجانب المصري بملاحظات تم عن الاسامية وكل ذلك خلال المفاوضات الجارية وبين اجتماع واجتماع ورد رئيس الوزراء على ما قاله الرئيس السادات في خطابه الاخير بان اسرائيل تريد للمفاوضات ان تدوم خمس سنوات فقال نحن لم نقل ذلك ابدا . وعلق بيغن على قول السادات في خطابه الاخير بان اليهود جاؤا الى هذه الارض وفرضوا انفسهم عليها فقال : ان ذلك غير صحيح لقد عدنا الى ارض اسرائيل عدنا اليها بحق .. عدنا اليها لكي نعمرها ونبنيها ونزرع صحراءها وهكذا فعلنا .

وتطرق رئيس الوزراء الى ما حدث في وليمة العشاء في فندق هيلتون حيث اعتبر السادات ما قاله رئيس الوزراء في تلك الوليمة تحديا للجانب المصري وقال : لا ارى داعيا الى الاعتذار عما قلت وانما حدث هو العكس فقد اعتذر لي وزير الخارجية المصري السيد محمد ابراهيم كامل عن مقال مصطفى امين وما جاء فيه عن حكاية « شايلوك » . وقال رئيس الوزراء لقد اتفقت مع وزير الخارجية بان نمتنع عن الادلاء ببيانات من شانها ان تسيء الى سير المفاوضات .

لا انسحاب بدون سلام

واوضح السيد مناحيم بيغن بان اسرائيل لم ولن تطلب من الرئيس السادات ومن اي زعيم اخر الاعتراف بحقها في العيش . واضاف الامر الذي طلبناه هو حقنا في العيش بسلام واتفاقية سلام والاعتراف بالسيادة الاسرائيلية . وتناول السيد بيغن ما ذكره الرئيس السادات انه يتحتم على اسرائيل الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ٦٧ . وقال السيد بيغن بان اسرائيل لم ولن تتعهد بمثل هذا الانسحاب لاي زعيم وقال ان حرب ٦٧ كانت حرب دفاعية لاسرائيل نتيجة الهجوم الذي شنته الدول العربية عليها .

واوضح رئيس الحكومة لزعماء الدول العربية بانه سوف لا ينسحب اي جندي واحد بانعدام اتفاقية سلام وان التعديلات الاقليمية فيما اذا طرات سيكون متفق عليها وواردة في اتفاقيات السلام .

اشتراط توجه الوفد العسكري

وقال السيد بيغن بانه سيوضح في ختام كلمته السياسة الاسرائيلية في المرحلة القائمة من المفاوضات من اجل احلال السلام في المنطقة بعد ان قرر الرئيس السادات بصورة مفاجئة دعوة وفده في اللجنة السياسية المشتركة العودة من القدس واكد رئيس الوزراء انه لم يكن اي مبرر لهذه الخطوة خاصة وان وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس اعلن ان الوفدين الاسرائيلي والمصري احرزا تقدما ملموسا في المفاوضات من اجل اعلان عن مبادىء احلال السلام .

وتطرق السيد بيغن الى موضوع قرار اسرائيل تاجيل سفر وفدها برئاسة وزير الدفاع الى القاهرة للاشتراك في مباحثات اللجنة العسكرية وقال انه ما دام هناك تصريحات تمس بكرامة الشعب اليهودي من قبل الصحافة المصرية وما دام الجو غير مناسب في العاصمة المصرية لاجراء المباحثات فان اسرائيل لن ترسل وفدها الى مصر واذا تحسن الجو هناك وكفت الصحف المصرية عن نشر مقالات تمس بكرامة الشعب اليهودي فان اسرائيل على استعداد لاستئناف اعمال اللجنة العسكرية وكذلك اللجنة السياسية من اجل التوصل الى اعلان النوايا وبحث موضوع العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل .

ومضى السيد بيغن قائلا : لقد اوضحنا موقفنا من المستوطنات للرئيس السادات في الاسماعيلية ونحن نعرف ان السادات يعارض قيام المستوطنات وهذا حقه وقد قلت للسادات ان هذه المستوطنات ستبقى تحت حماية اسرائيلية . ان هناك خلاف في المواقف ولكن هذا الخلاف لم يمنع استمرارية المفاوضات وهكذا اتفقنا على ان المفاوضات ستستمر في كل من القاهرة والقدس وذلك رغم الخلاف في المواقف .

وكان اول المشتركين في النقاش الموسع الذي اعقب بيان الحكومة السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل وممثل اكبر كتلة معارضة . واوضح بان كتلة التجمع العمالي ستواصل تاييدها في المستقبل لكل جهد يؤدي الى سلام واضاف انه بدون التغاضي عن العراقيل التي اجتازتها المفاوضات حتى الان فانه على يقين بان الشعب اليهودي باسره ومواطني دولة اسرائيل لا يمكن ان يقبلوا بالهجوم العنيف الذي شنته الصحافة المصرية على اسرائيل حكومة وشعبا . وقال انني لم أصادف في الصحافة الاسرائيلية اي تعبير يمس بالشعب المصري او برئيسه بل بالعكس فان شعب اسرائيل استقبل الرئيس السادات بالترحاب والتقدير رغم رواسب الماضي . واعرب السيد بيرس عن استيائه من اية محاولة للمس بكرامة الشعب اليهودي وممثليه ورئيس حكومة اسرائيل .

واضاف السيد بيرس ان مثل هذه الامور تسبب حاجزا نفسيا بين الشعبين الاسرائيلي والمصري ذلك الحاجز الذي اراد الرئيس السادات بزيارته لاسرائيل ان يهدمه . واكد زعيم المعارضة ان بعكس ما يقول الرئيس المصري فان اسرائيل قدمت بمشروع السلام الذي طرحه السيد بيغن تنازلات كبيرة من بينها منح مصر سيادة كاملة على سيناء وحتى الحدود الدولية .

● وقال السيد موشيه ارنس « ليكود » رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بان اسرائيل قد خطت خطوة كبيرة في علاقاتها مع الدول العربية وخاصة مع مصر .

وناشد السيد ارنس الحكومة عدم العودة الى حدود ١٩٦٧ .

● واعرب السيد دافيد غولومب « داش » عن اعتقاده بان قرار الرئيس السادات وقف محادثات اللجنة السياسية يهدد مبادرة السلام ولهذا يجب ان ننتقده . واضاف انه يتعين على الاطراف استغلال الفترة الحالية لاستخلاص العبر لتطبيقها في مراحل المفاوضات في المستقبل .

● وناشد الدكتور يهودا بن مئير « متدينين وطنيين » الرئيس السادات الحد من املاء رغباته والعودة الى طريق السلام الذي سلكه بمجيئه القدس .

● واعرب السيد ابراهام كاتس « الاحرار ـ ليكود » عن اعتقاده بان التصريحات حول مشاريع الاستيطان لا تخدم المفاوضات بل يستعملها اولئك الذين يرغبون بفشلها .

● الحاخام كلمان كهانا « بوعالي اغودات يسرائيل » انتقد الشخصيات ووسائل الاعلام الاسرائيلية الذين خلقوا لدى الرئيس السادات انطباعا بان اسرائيل على استعداد للتنازل عن جميع شروطها .

● الحاخام شلومو غروس « اغودات يسرائيل » قال ان مقابل السلام ممكن ان نقدم كل شيء شريطة ان يكون ذلك متبادلا .

● السيد موشيه شمير « لاعام ـ ليكود » اقترح على الحكومة سحب مشروعها السلمي في ضوء وقف المفاوضات واعداد مشروع جديد .

● السيدة شولميت الوني « حقوق المواطن » ناشدت جميع الاطراف تخفيف التصريحات المتبجحة من كلا الطرفين وقالت ان السلام وقدسية الحياة هما اثمن من قدسية اي شبر من الارض .

● وقال السيد شفيق اسعد « داش » بانه لا يخشى وقف المحادثات اذ كان يتوقعها وذلك استنادا الى حالة العداء الطويلة القائمة بين الشعبين العربي والاسرائيلي .

● وانتقدت السيدة حايكا غروسمان « مبام ـ التجمع » الاسلوب الذي اتبعته الحكومة في ادارة المفاوضات وجعلها موضوع الاستيطان في القطاع السبب الرئيسي لوقف المحادثات .

● واعرب السيد اسحاق رابين « العمل ـ التجمع » عن امله بان تنجح الحكومة في التوصل الى اتفاق مع الدول العربية واستئناف المفاوضات

● وكان اخر المتكلمين السيد حاييم كرفو « حيروت ـ ليكود » الذي اقترح ان يتراس كل من السيد بيغن والرئيس السادات اعمال اللجنة السياسية في ضوء التفاهم والانجازات التي حققتها الشخصيتين .

واوضح السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان مصر اوضحت عدم استعدادها للتوقيع على اتفاقية منفردة مع اسرائيل . وقال ان مشروع السلام الاسرائيلي يعد جزءا واحدا لا يتجزأ . واعرب السيد ديان عن اعتقاده الشخصي بان مصر سوف لا توافق على التنازل عن اي شبر من اراضيها وتحويله للسيادة الاسرائيلية . اما بالنسبة لمشروع الحكم الاداري الذاتي بالنسبة لسكان المناطق ، فقال الوزير بان هذا المشروع يعد الاساس الجيد لكل مفاوضات حول هذه المناطق واضاف ان موضوع المستوطنات في مشارف رفح لا يعد اساس الخلافات في الراي بين اسرائيل ومصر ، استنادا الى شرط مصر ، بعدم التوقيع على اتفاق منفرد مع اسرائيل ، وطلبها ان تتعهد اسرائيل مسبقا بالانسحاب من جميع المناطق . وحلل وزير الخارجية موقف الرئيس السادات من المفاوضات ورغبته أن تنضم الاردن اليها ، الا ان الملك حسين اشترط ذلك بالانسحاب الاسرائيلي الكامل ومنح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة الى ديارهم . واعرب وزير الخارجية عن شكه فيما اذا كانت مباحثات اللجنة السياسية ستستانف في الاطار الذي تمت به حتى الان . وقال انه في حالة استئناف هذه المباحثات سيتعين عليها ان تواصل بحث المواضيع المتبقية على جدول الاعمال . اما بالنسبة لاستئناف اعمال اللجنة العسكرية فاعرب وزير الخارجية عن امله في أن تجد الحكومة المناخ الملائم لاستئناف اعمالها .

كارتر يقدم الميزانية

ومستشاروه ان يتقلص عدد العاطلين عن العمل وانخفاض اخر في نسبة التضخم المالي . وتتضمن الميزانية توسيع الخدمات الطبية للفقراء وزيادة نفقات التعليم وزيادة الوظائف للشبان . واشار موظفون امريكيون الى ان الميزانية الدفاعية قد ازدادت بنسبة ٩٫٤ بالمئة بالمقارنة مع ميزانية عام ١٩٧٨ . كما تضمنت الميزانية زيادة في المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة للدول النامية بنسبة ٢٣ بالمئة . وخصص في الميزانية مبلغ ٥٫٤ مليار دولار كبرنامج للمساعدات للدول التي لا يبلغ فيها الدخل القومي السنوي للفرد ٥٥٠ دولار .

مؤتمر قمة لدول

مؤتمر طرابلس . وكان السيد احمد طالب الابراهيمي مستشار الرئيس الجزائري هواري بومدين قد قام خلال الايام الثلاثة الماضية بنقل رسالة من الرئيس بومدين الى كل من الرئيس الليبي والرئيس السوري ومن المتوقع ان ينقل رسائل مماثلة الى دول المواجهة الاخرى . ويعتقد مراقبون ان هذه الرسائل تتضمن دعوة من الرئيس بومدين الى عقد مؤتمر قمة الجزائر . وقد غادر السيد الابراهيمي دمشق بعد ظهر امس دون اعلان وجهته . ولكن يعتقد انه متوجه الى العراق .

الأنباء ٧٨
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست

ربع القوات الكوبية ترابط في أفريقيا

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ ذكر امس انه حسب تقديرات وزارة الخارجية الاميركية فان ربع القوات الكوبية المسلحة البالغ عددها ... الف شخص ، متواجدة في الاراضي الافريقية .

وحسب هذه التقديرات يرابط في انغولا ١٩ الف جندي و ٤٠٠٠ مستشار مدني . كما يعمل مستشارون عسكريون كوبيون في كل من الكونغو برازافيل غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، غينيا غينيا بيساو ، ليبيا ، سيرا ليون واوغندا .

دعوة السوريين للاشتراك في استفتاء ٨ شباط

دمشق ـ رويتر ـ دعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية امس جميع المواطنين السوريين الى المشاركة الفعالة النشيطة في الاستفتاء العام الذي سيجري في الثامن من شباط القادم لتجديد انتخاب الرئيس حافظ الاسد لمنصب رئاسة الجمهورية .

وقد جاء ذلك في بيان اصدرته امس قيادة الجبهة التي تضم ممثلين عن حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي والوحدويين الاشتراكيين والاتحاد الاشتراكي العربي والاشتراكيين العرب .

وكان مجلس الشعب قد وافق امس الاول بالاجماع على ترشيح الرئيس الاسد وتجديد ولايته للسنوات السبع القادمة .

★ تتمـات ★

حملة دبلوماسية

ستشمل الجولات .

وفي غضون ذلك اجتمع الرئيس السادات بكبار مستشاريه للبحث في تقرير اعد عن المحادثات الاسرائيلية المصرية . ويتحدث هذا التقرير عن المرحلة السياسية القادمة في عملية احلال السلام على ضوء الحقائق التي اعلن عنها الرئيس السادات اثناء خطابه امام مجلس الشعب المصري مساء السبت الماضي . واشارت الاخبار الى ان هذا التقرير اعد من قبل مجموعة عمل ضمت وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل ونائبه الدكتور بطرس بطرس غالي والدكتور عصمت عبد المجيد ، مندوب مصر في الامم المتحدة .

وقالت « الاخبار » ان العالم قد اخذ على عاتقه التزاما بالحفاظ على كيان اسرائيل والدفاع عنها ، لكن العالم لم يقصد الدفاع عن النوايا التوسعية وعن احتلال اراض عربية بقوة السلاح . واضافت الصحيفة ان سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري سيراس وفد مصر الى الولايات المتحدة .

وقالت امس صحيفة « الاخبار » في مقال افتتاحي ان على اسرائيل ان تنقذ نفسها من سياسة واوهام السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، وهي سياسة تؤدي الى احباط مساعي السلام .

واضافت ان ما يثبت ذلك هو قرار السيد بيغن تاجيل استئناف المحادثات العسكرية في القاهرة . اما صحيفة « الجمهورية » فقالت انه يجب مناشدة الراي العام العالمي بان يلتفت الى الاخطار التي تهدد مبادرة الرئيس السادات السلمية .

تعقيب مصري

تصريحاته في نهاية الاسبوع الماضي .

وينتظر الجانبان الان المساعي الاميركية وما ستسفر عنه من اجل استئناف المفاوضات . ويعتقد المراقبون ان الاتصال الذي جرى صباح امس بين السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية الموجود في القدس والسيد محمد ابراهيم كامل ، وزير الخارجية المصرية له علاقة بهذه المساعي .

ونفت امس الدوائر المصرية الاتهامات الاسرائيلية من ان الصحف المصرية قد اطلقت تصريحات لا سامية واستذكرت الى ان الرئيس السادات نفسه قد زار مركز الكارثة والبطولة « ياد وشيم » حين زار القدس .